مجموع مخازن الذخيرة والمتفجرات التي وجدت في الرصيفة كانت مخزونة خزناً سيئاً يؤدي الى الانفجار
ولو انفجرت لدمرت بلدة الرصيفة بكاملها ولهدمت مناجم الفوسفات على من فيها من العمال

(ص ٢)

الأقصى

١٠ فلسات — ١٢ صفحة

القدس قدسنا ، وستبقى لنا ، ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطاهر . الحسين .

أسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

١٧ ذو القعدة ١٣٩٠ العدد ٦٦ السنة الثانية ١٣ كانون الثاني ١٩٧١

دولة رئيس الوزراء ... يتحدث في مجلس النواب

عمان – و أ أ – اصدرت الحكومة الاردنية ، واللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، امس البيان الهام التالي : –

حرصاً من الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية على صيانة الوحدة الوطنية المقدسة من العبث وبالفئات محاولة الايقاع بين قوات الجيش العربي الاردني الباسل الذي هو قوة عربية رئيسية في معركة امتنا كلها ضد العدو الصهيوني ، وبين اخوانهم الفدائيين في حركة المقاومة التي هي ايضا قوة عربية رئيسية في المعركة فاننا ندين كل رصاصة تنطلق في العاصمة او جرش او اربد او السلط او اي مكان اخر مستهدفة زرع الرعب والهلع في قلوب المواطنين وتعطيل حياتهم الطبيعية .

البقية على ص ٢

بيان هام
صادر عن الحكومة الاردنية واللجنة المركزية

عمان – و أ أ – عقد مجلس النواب جلسة طارئة ظهر امس برئاسة السيد كامل عريقات رئيس المجلس ، وحضر الجلسة دولة رئيس الوزراء والسادة الوزراء .

وفي بداية الجلسة قال السيد كامل عريقات رئيس المجلس :

لقد دعوت الى عقد هذه الجلسة الطارئة على اثر الحوادث المؤسفة الاخيرة لكي نسمع رأى الحكومة في اسباب هذه الحوادث . ثم دعا دولة رئيس الوزراء الى الحديث .

وقد تحدث دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء في هذه الجلسة فقال : –
سيدي الرئيس ، حضرات النواب .
في الجلسة التي كرمني بها هذا المجلس بمنح الحكومة الثقة على خطتها الوزارية اثار الاخوة النواب قضايا الامن وسيادة القانون والنظام وعدم

البقية على ص ٢

رسالة القائد الأعلى الى ولي عهده الأمين



إن للاردن ولابنائه من ماضيهم وحاضرهم الناصع ومن شجاعتهم وتضحياتهم من أجل فلسطين .. ما جعلهم ويجعلهم طليعة العرب في مجال اي عمل قومي .

لا نقبل الوصاية من أحد على هذه الارض .

لا نرضى بأن يدعي أي كان أنه أحرص منا على أن لا تراق قطرة دم عربية واحدة في غير ميدان المعركة المصيرية

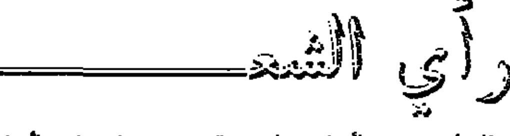
ابعث بتحياتي وتقديري الى اخي والى كل مسؤول في حكومتنا بدءا برئيس وزرائنا ووزرائنا والى معالى القائد العام لقواتنا المسلحة وجميع القادة والضباط وضباط صف وافراد من اخوتي في السلاح والى معالى مدير الامن العام والى جميع ضباط وضباط صف وافراد الامن العام والى جميع قادة وافراد اجهزة الدولة في وطننا العزيز والى كل اخ واخت من ابناء اسرتنا الاردنية .

وأؤكد ثانية كامل ثقتي وصادق اعتزازي بكم جميعا ورضائي المطلق ودعمي ومباركتي لكل اجزاء اتخذتموه وتتخذونه على الطريق المؤدية الى حفظ الكرامة والعزة والوحدة الوطنية والسلامة الوطنية في بلدنا الحبيب لضمان كرامة الجندي والمواطنين وسلامتهما وامنهما وضمان الاستقرار الذي هو عماد البناء المتين القوي الثابت الذي نرجوه لبلدنا أن للاردن ولابنائه واسرته ورجاله من ماضيهم وحاضرهم الناصع ومن شجاعتهم وتضحياتهم من اجل فلسطين

وحق ابنائها ومن أجل الحق العربي والكرامة العربية من المواقف الكريمة ما جعلهم ويجعلهم طليعة العرب في مجال اي عمل قومي أو تضحية قومية وسيستمر هذا الدور المشرف للاردن في حاضره ومستقبله وسيكون الاردن سيف الحق والكرامة والاباء وسينتصر الحق على الباطل وستنقشع الغشاوات عن العيون وتظهر الضلالات لجميع العرب بانه لا يستعديهم على أردن العرب الذي هو قلب العرب وقلب فلسطين الا اعداء العرب واعداء فلسطين الذين لا نشك في حتمية انقشاع الاقنعة عن وجوههم ليظهروا على حقيقتهم ولأن قلنا دائما من مركز القوة والقدرة التي هي الحق مثلما هي قوة القناعة في وجداننا جميعا بأن لاحياة دون كرامة في كل سعي خير للبناء والحشد السليم من اخوتنا في الوطن الكبير فاننا في الوقت ذاته ومن نفس مركز القوة والقدرة لا نقبل المساس من قريب أو بعيد بتلك الكرامة وبحق الدولة المطلق في الحفاظ على أمن واستقرار وسلامة شعبنا في كل اراضيه ولا نقبل الوصاية من احد على هذه الأرض ولا نرضى ان يدعي اي



البقية على ص ١٢



رأي الشعب

لأننا فلسطين . . لأننا جراحها النازفة والضمادة لأننا ارض الحشد ومادته واطارة لاننا لا نناور في القضية فنركع في عتم الدهاليز الدبلوماسية فيما نتعثر على ابناء شعبنا الأنس لا ندجل في القضية فنبحث عن الانتصارات المخزية الصغيرة فيما يأكل حزيران وجه الأمة لأننا .. ولأننا فالأردن يرفض هذه الهستيريا التي تستهلك نفسها كل يوم بكاء على فلسطين ونواحاً على اهل فلسطين فيمايقوم الباكون النائحون بآخر لمسة من لمسات التنازل على الصعيد الدولي وفيما يحسب هؤلاء انهم يستطيعون تغطية اللعبة الأخيرة في القضية بأثارة ما يسمونه بقضية الأردن ذراً للرماد في العيون نقول هذا وحسيننا معنا حتى وهو على فراش المرض يمدنا بالعزم والثقة واليقين ويضع في طريقنا كما كان دائماً مشاعل المسيرة في الطريق الصعب الذي اخترناه ... ولأننا اردنيون لأننا عرب في كرامتنا وثقتنا بانفسنا وايماننا بالتحرير فأننا نرفض الوصاية لا وصاية الاشقاء ولا وصاية مخلوق في الكون لسنا هنا في الاردن قصراً وليس لاحد ان يزعم انه اكبر منا في بلدنا لذا فالزاعمون بأنهم احرص منا على ان لا تراق نقطة دم عربية واحدة في غير ميدان المعركة يحتاجون هم قبل غيرهم ان يغسلوا ايديهم من دم العرب ولن نرضى بالهمز او الغمز من اي مصدر كان حول اي مسؤول اردني او جندي او مواطن يقول هذا . . وحسيننا معنا وهو على فراش المرض فمثلما رفضنا وصاية الأجنبي ورحلنا اخر ظلاله عن ارضنا فأننا وبنفس القوة نرفض الوصاية ايا كان مصدرها وطبيعتها وخلف اي برقع وتحت اي ثوب تخفت .

لقد وضعت برقية الحسين القائد لسمو ولي عهده ونائبه الامين .. وضعت الجميع امام حقيقة نهائية لن تتغير ولن تتحول ، وهي اننا اسياد بلدنا وحاملو هموم قضيتنا واننا درع الامة العربية وسيفها ، واذا كنا دخلنا كل معاركنا القومية ايماناً بوحدة المصير العربي والارادة العربية وتحملا منا لمسؤولياتنا التاريخية ، فاننا ما زلنا رغم الاذى والمناورة ومحاولات الوصاية . . . ما زلنا مستعدون . . . فالخامس من شباط على الابواب .

● ● ●

سمو الامير حسن يزور الوحدات العسكرية في منطقة الزرقاء

عمان – وأأ – قام سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد بزيارة لمنطقة الزرقاء حيث تفقد بعض الوحدات والقطعات العسكرية في المنطقة .

وقد تفقد سمو نائب جلالة الملك ولي العهد خلال هذه الزيارة مشاغل الامير فيصل الرئيسية واطلع على اقسام المشغل وسير العمل فيه مبدياً توجيهاته وارشاداته السامية

وقد اعرب سمو ولي العهد عن اعجابه بالمستوى الجيد الذي يسير عليه العمل في المشغل ووجه الشكر القائمين عليه .

وبعد ان تناول سمو الامير حسن طعام الغداء مع الضباط والجنود غادر سموه المكان مودعاً بالحفاوة والتكريم .

متفجرات الفدائيين.. في الرصيفة كادت تدمرها

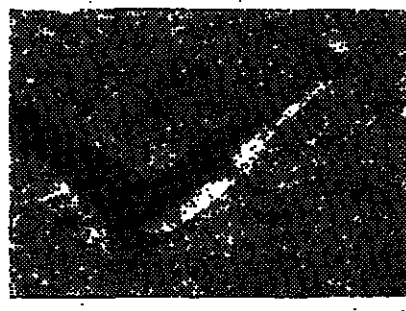
الموآمرة المجرمة التي كانت في التنفيذ لتدمير مناجم الفوسفات في الرصيفة على بشاعتها لا تكاد تذكر بالنسبة للجريمة الابشع التي كادت ترتكب بحق كل رجل وامرأة وطفل في هذه البلدة الامنة المطمئنة .

فقد اكتشف فيها عدة مخازن للذخيرة والمتفجرات والقنابل والالغام تقدر بلاطنان كانت جميعها مخزونة خزناً رديئاً وليس حسب المواصفات الفنية المعروفة في العالم . فخبراء الذخيرة والمتفجرات يرسلون الى دورات فنية كاملة ولمدد طويلة ليعرفوا كيف يخزنون هذه الذخيرة والمتفجرات الفتاكة وقد يؤدي الى خطأ في احياناً الى انفجار قنبلة او لغم مما يؤدي الى انفجار المستودع كله .

ولو انفجرت الذخائر والمتفجرات التي وجدت في الرصيفة لادى انفجارها الى تدمير البلدة بكاملها وقتل جميع الرجال والنساء والاطفال الذين فيها .

مستودعات الذخيرة حتى مستودعات ملح البارود تكون بعيدة عادة عن المدن بعداً كافياً حتى لا يؤدي انفجارها خطأ الى اصابة المواطنين بأذى .

ان الذين لا يرحمون ابناء وطنهم من هذه الاخطار لا يمكن ان يكون هدفهم الدفاع عن الوطن والمواطنين وقد آن الاوان ليبعدوا ذخيرة الدمار والموت ومتفجراتها والغامها عن النساء والاطفال الآمنين في مدنناوهم وحدهم يتحملون مسؤولية اي خطأ يحدث في هذا المجال الرهيب .



الصاروخ الذي قذفه الفدائيون على جسر الرصيفة ولم ينفجر

اذاعة صوت العاصفة تغرق نفسها في كذبة جديدة

أذاع راديو صوت العاصفة في تمام الساعة الثالثة والدقيقة الرابعة من بعد ظهر الأثنين ١٩٧١/١/١١ بان الناطق العسكري للكفاح المسلح الفلسطيني صرح بان الطائرات الاسرائيلية أغارت على قواعد الفدائيين في غور الاردن ، وأن المقاومات الارضية تصدت لها وان ثلاثة من الفدائيين قد جرحوا نتيجة لتلك الغارات التي استمرت حسب قوله خمسا واربعين دقيقة ، وان القوات الاردنية قامت في نفس الوقت بهجوم على قواعد الفدائيين في نفس المنطقة ، وأضاف الناطق العسكري الاردني قائلا : ان النبأ الذي صيغ به هذا التصريح المختلق الكاذب جملةوتفصيلا لا يمكن أن يخدع الا محرره ومذيعه ، وهو بدون شك استهانة حقيرة بوعي وذكاء الأمة العربية والشعب الاردني ، وأكد الناطق العسكري الاردني ان شيئا من هذا لم يحدث وان الهدف من هذا التصريح المختلق والدس الرخيص الذي تضمنه لا يخفى على أحد .

وقال أيضا : لقد أغرقت اذاعة صوت العاصفة نفسها في كذبة جديدة ، حاولت باختلاقها أن تغطي كذبتها الكبرى التي كشفها الشعب حينما اذاعت عن لسان اللجنة المركزية في بيانها المذاع الساعة (١٣٢٠) يوم ٧١/١/٨ عندما قالت بالحرف الواحد « في الوقت الذي قامت به طائرات العدو الصهيوني ولمدة اسبوع كامل بضرب بعض مواقعنا في هذه المنطقة » وقصدت بذلك جرش وأم الرمان ، والحقيقة انه لم تحدث أية غارة جوية خلال تلك الفترة وانها (اي اللجنة المركزية) لم تعلن عن اي شيء من هذا القبيل ، واختتم الناطق العسكري الاردني تصريحه بقوله .

ان الكذب لا يمكن ان يصحح الكذب ، وقد آن لصوت العاصفة أن يجرب ولو القليل القليل من الصدق بعد كل الفشل الذريع الذي أصاب هواة الكذب الذين يشرفون عليه .

● ● ●

دولة رئيس الوزراء يبعث ببرقية هامة الى السيد الباهي الادغم

عمان – و أأ – بعث دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء ببرقية الى دولة السيد الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة في القاهرة حول ما اذاعته بعض المحطات ووكالات الانباء من اكاذيب واخبار مشوشة عن الوضع في الاردن مؤكدا ان استقاء هذه الاخبار المختلفة جملة وتفصيلا من طرف واحد معروف بخروجه على مقتضيات اتفاقيتي القاهرة وعمان لا يتفق مع ما يجب ان يحرص عليه الجميع من التزام بالثقةو تحري للحقيقة والوقع .

واستطرد دولة رئيس الوزراء في برقيته لدولة السيد الباهي الادغم فاقترح على دولته القدوم الى عمان ليلمس بنفسه حقيقةالاكاذيب والمزاعم التي يبثها بعض الجهات والاذاعات اذان هذه المزاعم والاباطيل هي السبب الاول في تأزم الجو وتشجيع المندسين على الفوضى والتخريب .

واشاد دولة السيد وصفي التل في برقيته الى دولة الادغم بما انجزته اللجنة العربية المتابعة من منجزات واعمال تأمل الحكومة الاردنية ان تتعمق وتتسع خدمة للمصلحة العربية العليا التي يحرص الاردن عليها حرصه على وجوده وانتصاره .

الرئيس التل يستقبل وفد مخيم البقعة

دولة رئيس الوزراء – تتمه –

ترويع المواطنين وتنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان .

وقد ذكرت في تلك الجلسة في معرض ردي على النقاط التي اثيرت ان اهم واجب اطلعت به الحكومة في هذه المرحلة الدقيقة هو توفير الطمأنينة والاستقرار ، وتوفير سيادة الامن والقانون . وقلت انه بدون توفير الطمأنينة والاستقرار وسيادة القانون ومنع كل ما يحدث لترويع المواطنين او تعطيل اعمالهم ، بدون ذلك كله تضبح كل البرامج والجهود الاخرى عبثا .

وقال دولة رئيس الوزراء : ان ارضية الانتاج تعتمد اولا واخيراً على ضمان سيادةالقانونوالنظام. والحشدبكل انواعه يعتمد علىتوفير ارضيةالامنوالقانونوالطمأنينة العامة . ان الجندي لا يستطيع ان يقاتل الا اذ كان خلفه امن واستقرار وطمأنينة ، وان الفدائي لا يستطيع ان يقاتل الا اذا كان وراءه امن واستقرار وطمأنينة . وهذه بديهات لا اعتقد ان احدا يمكن ان يناقش فيها . والحكومة التي لا تستطيع تأمين الامن والاستقرار والطمأنينة هي حكومة فاشلة مهما كانت برامجها واسعة وفضفاضة ، وهذا هو الاساس .

ومضى دولة رئيس الوزراء يقول : في معرض اسئلة السادة النواب عن المدن التي طبقت فيه اتفاقيتا القاهرة وعمان ، قلت اننا احرزنا تقدماً كبيراً في هذا المضمار بمعونة الاخوة العرب الذين ساعدونا في اللجنة العربية . وقلت انه ما زالت هناك جيوب صغيرة يجب ان نعالجها بصبر وسعة صدر الى اقصى الحدود ، وقلت أن مهلة الصبر لا يمكن ان تصبح الى ما لا نهاية .

لقد كانت بعض جيوب الازعاج في تنفيذ الاتفاقيات متعلقة اولا بالاعلاموِمن جيوب الازعاج ايضا عدم السيطرةعلى السلاح فيالمدن وبخاصة في بعض احياءعمان. ومن جملتها ايضا التشحينات التي تحدث وتنتشر في كل انحاء المملكة نتيجة اخطأ ونتيجةما يحدث في عمان . حتى ثارت بعض التساؤلات عن هذا الصبر وهذا الهدوء .

وكلها كانت متاعب ومشاكل نحاول بكل سعة صدر وهدوء ان نعالجها ،

اننا لا نتردد في اتهام كل من يستمر في اطلاق النار لخدمة العدو بقصد او بغير قصد،وهو بالتاليخائنلاتنا وقضيتناالمشتركة.

وفي ضوء حرصنا الوطني هذا فأننا نطلب من الاخوة المواطنين الى استئناف حياتهم وممارسة اعمالهم بشكل طبيعي لخلق الجو الهادئ المنظم الذي يمكن الاخوة من العمل على اعادة الامور الى اوضاعهاالطبيعية وازالة كل الرواسب الماضية التي تمكننا من بناء اسلم العلاقات الوطنية وتطبيق اتفاقيتي القاهرة وعمان .

وقد وقع هذا البيان دولة رئيسالوزراء السيد وصفي التل عن الحكومة الاردنية كما وقعه عن اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ابراهيم بكر .

ممثلوا الصحافة والاذاعات الاجنبية يزورون بلدة الرصيفة

عمان – وأأ – قام عدد من الصحفيين وممثلي الاذاعات والمحطات التلفزيونية الاجانب بزيارة بلدة الرصيفة بعد ظهر امس حيث اطلعوا بانفسهم على الوضع في المنطقة .

وقد شاهد الصحفيون الاجانب المتفجرات والاسلحة التي كانت مكدسة في تلك المنطقة وعثرت عليها سلطات الامن اثناء عملية التفتيش التي قامت بها يوم الجمعة الماضي .

وخلال زيارة الصحفيين الاجانب لمناطق مناجم الفوسفات عثر على مخبأ جديد للاسلحة ووجدت فيه جثث والبسة عسكرية مما ترتديه القوات المسلحة وقوات الامن الاردنية .

وقد اعرب ممثلوا الصحافة الاجنبية عن تأثرهم بذلك المشهد الذي حدا بالمستر بوجدان نيتسكي ممثل الاذاعة البولونية ان يقول منفعلا ان دول اوروبا الشرقية وهي التي عاشت المقاومة الحقيقية للاحتلال النازي في بلادها لو علمت بالطريقة التي تستعمل بها الاسلحة التي ترسلها لدعم المقاومة لما ارسلتها لأن الغرض من ارسال تلك الاسلحة هو استعمالها ضد الاحتلال الاسرائيلي .

● ● ●

عش عزيزاً أو مت وانت كريم
بين طعن القنا وخفق البنود

لا تسقني ماء الحياة بذلة
بل فاسقني بالعز كأس الحنظل

بيان هام صادر عن الحكومة – تتمه –

وقال دولة رئيس الوزراء : ان الحكومة والاخوة المسؤولين وخاصة ممثل الحكومة في لجنة المتابعة ومعاونة العسكريين ، كنا جميعاً نسعى باستمرار وبالحاح الى اغلاق كل النوافذ التي يمكن ان تحدث نتيجة الاحتكاك وقد توصلنا الى مجموعة خطوات للسيطرة على اسلحة المليشيا واسلحة المقاومة الشعبية ومعالجة شتى الامور المنصوص عليها في الاتفاقيات ، الا انه ظلت هناك جيوب بسبب ما حدث في منطقتي السلط والرصيفة من احداث وان ما حدث كان حادثا عاديا طوق بسرعة وهو اقل بمائة مرة عما نقل او اذيع او تناقلته اجهزة الاعلام . لقد فوجئنا بالمبالغة الشديدة في نقل هذه الاخبار كما فوجئنا بحملات اعلامية كثيرة تستند على اخبار مبالغ فيها الى ابعد الحدود ، لقد كانت عملية الرصيفة عملية امن عادية ومن اختصاص الدولة . ان بلدة الرصيفة ليست من الاماكن المسموح بتواجد الفدائيين او تكديس الاسلحة فيها . ومع ذلك فقد تناقلت اجهزة الاعلام الاخبار عن تطويق الرصيفة ومخيم شنلر ومخيم البقعة بالدبابات وهذا كله لا اساس له من الصحة وبطبيعة الحال نحن نعرف هنا في الاردن حقيقة ذلك .

ان تلك الحملة الاعلامية وغيرها يمكن ان يثير الف سؤال وسؤال ، ولا اريد ان اخوض في هذا الموضوع الان .

وقال دولة الرئيس التل : المهم ان كل ذلك طوق وبقيت الرماية في عمان . ولا اكتمكم انني قبل يومين يئست من اسلوب المناقشات والمباحثات لحل هذا المشكل ،ولكن رغم اليأس بقينا نلح في ايجاد مخرج لهذا المشكل . وأود ان استبق الاحداث ولكني اقول من حيث المبدأ والاساس توصلنا الى مخرج ، وستستمعون في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم مبدأ واساس هذا المخرج في بيان مشترك صادر عن الحكومة واللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونرجو ان يساعدنا ذلك في اغلاق كافة المنافذ التي تسبب الاضطرابات ، وبالتالي العودة الى قاعدة الامن والقانون والنظام التي هي القاعدة الاساسية لكل نشاطات الدولة والمواطنين . وستابع هذه المحاولة التي ستكون ان شاء الله المحاولة الناجحة

وقال دولته انه يأمل ان يتعقد اجتماع مشترك لوضع خطة سريعة لانهاء كافة المشاكل .

وبعد ان انتهى دولة رئيس الوزراء من القاء كلمة ، طلب رئيس مجلس النواب اخلاء القاعة وتحويل الجلسة الى جلسة سرية بناء على طلب السادة النواب .

دورة تربوية

عمان – و أأ – قررت وزارة التربية والتعليم عقد دورة خلال الاسبوع القادم لمعلمي مادة التجارة في مدارس المملكة لاطلاعهم على احدث الاساليب المتبعة في تصليح الالآت الكاتبة واستكمال الالات الحاسبة .

ومنشترك في هذه الدورة التي ستستغرق يومين وتعقد في مدرسة الصناعة بعمان ثمانية معلمين .

لا تثرثر في اخبار الجيش مطلقا

احفظ لسانك دائما

هكذا من الأصل

كلمة سمو الامير حسن
التي ارتجلها في جموع المواطنين في كفرسوم

كفر سوم – وأأ – ارتجل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد كلمة قومية في الذين احتشدوا لاستقبال سموه في بلدة كفر سوم حيا فيها المواطنين في هذا الجزء الغالي من وطننا . . ودعاهم الى المزيد من العمل والبناء للوصول الى اهدافنا المقدسة واكد على ضرورة استثمار جهود شعبنا الطيب من ابناء اسرتنا حيثما وجدوا وفيما يلي نص كلمة سموه :–

انه يجهد المواطنين الطيبين بهذا البلد الذين يتحملون باغواره وفي قراه في المنطقة الشمالية كل الصعاب وفي تضحياتهم المستمرة وايمانهم بالله وبحقنا وبقدسية هذه التربة ، ابتدت هذه المناطق وبحمد الله واستمرت في العمران والازدهار وانشاء الله نأمل خلال فترة قريبة نتيجة للوعي والنضوج اللذين يجب ان تقدر بكل تأكيد والتضحية تضحية هذه المنطقة عن طيبة قلب وطيبة خاطر لا بد من اعادة المزيد من الطمأنينة والرخاء بعون الله.

وأود بهذه المناسبة أيضا ان انقل لكل اخ من اخواني ولكل واحد في هذه الأسرة تحية الحسين تحية القائد الذي سيعود عن قريب بعون الله لقيادة هذه المسيرة القائد الذي اجهد نفسه في سبيل هذا البلد وهذه الأمة ووجد التجاوب الطيب والتلاحم الطيب من ابناء اسرته حيثما وجدوا في شمال الاردن او جنوبه في غربه او شرقه وبايماننا الكبير بالله وقيادتنا السليمة سنستمر بتحمل الاعباء الجسام وبالمزيد من التضحيات من اجل الوصول الى كل ما نرمي اليه من اهداف مقدسة في الأقصى وفي الضفة الغربية المحتلة اشارك كل واحد منكم الشعور الأكيد والأحساس الأكيد بانه لا بد من استثمار مظاهر التلاحم الموجودة بين افراد شعبنا الطيب في كل مكان ولا استثني بهذا جهة عن اخرى.

نحن اسرة واحدة بمعنى الكلمة نتحسس احساس العشيرة لبعضنا البعض وهدفنا في الحياة ان نرفع رؤوسنا بكل اكرام لاننا على حق وطلاب حق وورثة رسالة حق عن أب وجد.

هذه فرصة طيبة لزيارتكم هنا في قرى العبيدات ويؤسفني انني لم اتمكن في هذه الفرصة الاخيرة من زيارة هذه القرى بالذات وامل في المزيد من اللقاءات معكم مع شيوخكم وشبابكم المثقف مع جميع فئات شعبنا واسرتنا الاردنية وانشاء الله سنستمر جميعا نتيجة ايماننا المطلق بحق رسالتنا وبايماننا بالله وبايماننا بمليكنا وبقيادته السليمة وبالمزيد من الخطوات الجبارة من اجل الوقوف بهذه المنطقة قلب عالمنا العربي والعالم الاسلامي عزيزين كريمين والوصول بعون الله الى أسمى الاهداف .

اشكر كل واحد من اخواني على هذا الاستقبال الطيب وآمل ان اكون معكم بالمزيد من الفرص بالمستقبل والسلام عليكم .

وكانت كلمة سموه تقاطع بالهتاف بحياة جلالة القائد الاعلى وسمو ولي عهده الامين .

وفي المساء عاد سمو الامير حسن الى عمان عن طريق اربد /جرش/المفرق/الرصيفة.

دولة رئيس الوزراء يحذر من المندسين

عمان – وأأ – أكد دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء ان الأردن حكومة وشعبا يدعم العمل الفدائي المنظم ، وقال دولته ، لدى اجتماعه في وجوه مخيم البقعة في دار الرئاسة : ان الأردن هو ارض الفداء وأهل الفداء وطالب بالحيطة والحذر من المندسين الذين يحاولون اثارة المشاكل والنعرات البغيضة بين أبناء الوطن الواحد والأسرة الواحدة.

وقال دولة رئيس الوزراء : اننا جميعا مسؤولون عن كل ما حدث ، ودعا الى التحكم بالعواطف حتى نقضي على التشنجات التي أورثتها الفتنة .

ابو عودة ينفي اتهامات ياسر عرفات

عمان – وأأ – نفى السيد عدنان ابو عودة وزير الثقافة والاعلام الاتهامات التي وجهها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى القوات الاردنية بقصف قواعد الفدائيين في مناطق مختلفة من الاردن .

وكان السيد عرفات قد وجه هذه الاتهامات في برقية بعث بها الى الملوك والرؤساء العرب .

وقال السيد عودة ان القوات الاردنية لم تقم بغير عملية تفتيش مناجم الفوسفات في بلدة الرصيفة وعملية البحث عن جنديين اختطفهما الفدائيون .

وأضاف يقول ان السيد عرفات في رأينا يكرر نفس الاسلوب الذي اتبعه في السابق باثارة ضجة عربية لكي يغطي المخالفات التي يرتكبها الفدائيون .

واعلن السيد ابو عودة ان وجود قواعد للفدائيين او أي تواجد لهم أو لأسلحتهم في بلدة الرصيفة مخالف للاتفاقات المعروفة بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ان البلد خاضعة لسيطرة قوات الامن الاردنية وليس من صلاحية احد التدقيق في اية عمليات تقوم بها قوات الامن الاردنية في تلك المنطقة .

وقد تحدث في الاجتماع وجوه مخيم البقعة فاكدوا تمسكهم بوحدة الضفتين ورفضهم لفكرة مشروع الدولة الفلسطينية ، وأشاروا الى أسباب ومسببات الفتنة الأخيرة والى المندسين الذين يجب ان يحذر المواطنون منهم وطالبوا بضرورة السيطرة على المشاعر من اجل المصلحة العامة واعادة الهدوء والاستقرار الى الوطن ، وقالوا : ان الجنود والفدائيين هم اخوتنا واولادنا وأي ضرر يلحق بهم هو ضرر لنا جميعا .

كما اطلع وجوه مخيم البقعة دولة رئيس الوزراء على كافة القضايا المتعلقة في المواطنين بالمخيم.

وحضر الاجتماع الدكتور صبحي امين عمرو وزير الانشاء والتعمير والدكتور عبد السلام المجالي وزير الدولة لشئون رئاسة الوزراء ووزير الصحة .

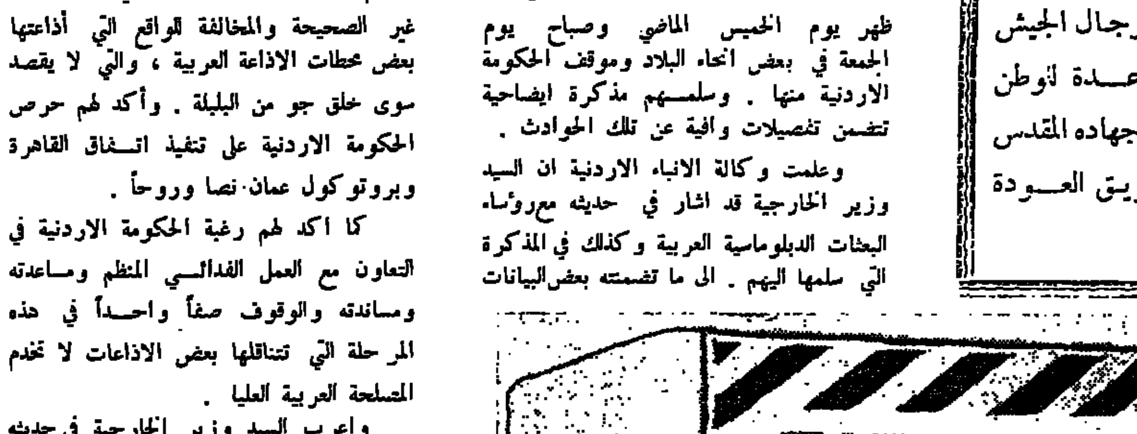
وزير الخارجية يستقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية

عمان – وأأ – استقبل السيد عبدالله صلاح وزير الخارجية في مكتبه رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في عمان واطلعهم على حقيقة الحوادث التي وقعت بعد ظهر يوم الخميس الماضي وصباح يوم الجمعة في بعض انحاء البلاد وموقف الحكومة الاردنية منها . وسلمهم مذكرة ايضاحية تتضمن تفصيلات وافية عن تلك الحوادث .

وعلمت وكالة الانباء الاردنية ان السيد وزير الخارجية قد اشار في حديثه مع رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية وكذلك في المذكرة التي سلمها اليهم . الى ما تضمنته بعض البيانات غير الصحيحة والمخالفة للواقع التي أذاعتها بعض محطات الاذاعة العربية ، والتي لا يقصد سوى خلق جو من البلبلة . وأكد لهم حرص الحكومة الاردنية على تنفيذ اتفاق القاهرة وبروتوكول عمان نصا وروحاً .

كما اكد لهم رغبة الحكومة الاردنية في التعاون مع العمل الفدائي المنظم ومساعدته ومساندته والوقوف صفاً واحداً في هذه المرحلة التي تتناقلها بعض الاذاعات لا تخدم المصلحة العربية العليا .

واعرب السيد وزير الخارجية في حديثه مع رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية عن الامل في أن ينصرف الجميع الى العمل الجاد البناء لمواجهة التحديات الخطيرة التي تهددامتنا العربية بدلا من هدر الجهود في افتعال حالات من البلبلة والتشويش .





سمو الامير حسن يتفقد قرى الاغوار الشمالية

اربد – وأأ – تفقد سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد المواطنين في قرى الاغوار الشمالية .

وقد سلك سمو نائب جلالة الملك طريق العارضة حيث زار مناطق دير علا والقرن وتل السكر وتل الاربعين ووقاص والشونة الشمالية والعدسية والباقورة وأم قيس والمنصورة وحبراص وبيلة وكفر سوم .

واجتمع سمو الامير حسن بالمواطنين في هذه المناطق واستمع الى مطالبهم ووعد بتنفيذ الممكن منها .

ففي بلدة كفر سوم اصطف المواطنون على جانبي الطريق وهم يهتفون بحياة جلالة الحسين وولي عهده المحبوب .

وكان في استقبال سمو الامير حسن في بلدة كفر سوم محافظ اربد وكبار المسؤولين وجمع غفير من المواطنين .

وبعد ان صافح سموه مستقبليه استمع الى كلمة القاها احد المواطنين أعرب فيها عن اعتزاز أبناء هذا الشعب بقيادة جلالة الحسين ووسط هتافات المواطنين بحياة الحسين القائد الرائد الذي نذر نفسه من أجل خدمة هذا البلد ورفع مستواه ، ارتجل سمو الأمير حسن كلمة قومية أكد فيها أهمية وحدة أبناء اسرتنا الأردنية الواحدة في مواجهة التحديات.

وقد استقبل سمو نائب جلالة الملك أثناء جولته هذه استقبالات رسمية وشعبية عبرت عما يعمر قلوب أبناء هذا الشعب من تعلق بجلالة الحسين وسمو نائبه معربين عن تصميمهم على السير خلف قيادته نحو تحقيق أهداف أمتنا القومية في الوحدة والتحرير .

تصريح عن وزارة الداخلية

عمان – وأأ – صرح الناطق باسم وزارة الداخلية بما يلي : –

في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الاحد وبينما كانت سيارة النجدة رقم خمسة مارة في جبل التاج اطلقت عليها النار من قبل المسلحين المدسوسين واصيبت بعدة عيارات نارية ادت الى اصطدامها ، ولم يعرف مصير افرادها حتى الآن .

وبعد ذلك مباشرة اطلقت النار من عدة اماكن في حي المصاروة وجبل الاشرفية وجبل التاج على مخافر الامن العام التي ردت على النار بالمثل

وقد اصيب نتيجة لذلك النقيب محمد شاكر وفي نفس الوقت اطلق مدسوسون مسلحون النار في ساحة المسجد الحسيني مما جعل اصحاب الحوانيت والمتاجر في بعض الشوارع في تلك المنطقة يغلقون محالهم .

وتقوم السلطات المختصة بمعالجة الوضع.

فوضى أو نظام

بقلم اللواء معن ابو نوار

قال قائد عسكري كبير

« الحرب مسألة جديه يجب ان لا نترك ادارتها للسياسيين »

وقال سياسي كبير

« الحرب مسألة جديه للغايه لا يمكن تركها للعسكريين وحدهم » .

ومهما كان القول الأحكم لا بد لنا من التأكد أن الحرب مسألة خطيرة لا يمكن تسليم شئونها للهـواة من الطارئين على حياة أمة من الأمم ، وهي بكل تأكيد ليست موضوعاً يمكن بحثه بين رشفات الخمـر ومن على كراسي الاستراحة في كسل الصالونات ولا اوياليتها او في اوقات الفراغ .

الحرب الحديثة معناهـا الدمار والخراب والموت ، وهي بكل بساطة بالنسبة للدولة التي تخوضها مسألة قدرتها على فرض الدمار والخراب والموت على الدولة التي تعاديها من جهه ومن جهة اخرى منع الدمار والخراب والموت عن نفسها ، انها بكل تأكيد انتزاع الحياة من فم الموت .

وقبل التعمق في الدراسة التفصيلية للحرب لا بد لنا من فهم بعض التعابير الهامة ذات العلاقة الدائمة في الحرب وهي :

(١) الاهداف الوطنية
(٢) الاستراتيجية الوطنية
(٣) الاستراتيجية العسكرية
(٤) القوة العسكرية

الاهداف الوطنية

« الاهداف الوطنية هي تلك الغايات او المطامح التي في الحصول عليها دعم وتطوير للمصالح الوطنيـة او تأثير يؤكد الأمـن الوطني والحياة الافضل للوطن . »

« وتتبع الحكومات في سبيل الحصول على اهدافها الوطنية سياسات عامـة ووسائل معينة وتسمى هذه السياسة الوطنية . وتؤمن السياسة الوطنية الخطوط العريضة الموجهـة التي توضح اساليب الاجـراءات والسيطرة عليها من اجل الحصول على الاهداف الوطنية »

« ولا توجد دولتان في العالم لهما نفس الاهداف الوطنية ، وفي جميـع الاحوال والظروف تتصرف كل دولة حسب حاجاتها ومصالحها وربما تجبر الاهداف الوطنيـة دولة من الـدول الى نزاع مـع الدولة التي تتعارض اهدافها الوطنية معها او تؤدي الى التحالف بين الدول التي تتشابه اهدافها الوطنية . »

الاستراتيجية الوطنية

« الاستراتيجية الوطنية هـي مجموع السياسات الوطنية وبرامجها ومناهجها المخطط لها لدعم وتأييد المصالح الوطنيـة ، وهي مصلحتها التي تؤمن تطوير واستخدام جميع عناصر قوة الدولة في السلم او الحرب مـن اجل الحصول على الاهداف الوطنية بوسائل الدبلوماسية والاعـلام والحـرب النفسية والاقتصادية ، والقوة العسكرية . »

« الاستراتيجية الوطنية هي الخطة الشاملة بعيدة المدى التي تتقنها الدولة باستخدام قوتها للحصول على الاهداف الوطنية ، وبالرغم من الحاجة الى المرونة والملاءمـة لحاجات الظروف الراهنة تبقى الاستراتيجية الوطنية مستقرة قليلة التغيير طالما هي مركزة على الحصول على الاهداف الوطنية . »

الاستراتيجية العسكرية

الاستراتيجية العسكرية هي توجيـه وتطوير واستخدام القـوة المسلحة لصالح الاستراتيجية الوطنية وتتبع الاستراتيجيـة العسكرية وهي جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الوطنية في الحرب او السلم . »

« الغاية من الحرب هي الحصول عـلى الأهداف الوطنية ، ولذلك يجب أن توجـه الاستراتيجية العسكرية لهذه الغاية ايضاً ، وبالرغم من الاعتبارات العسكرية تتدخـل في تطوير الاستراتيجية الوطنية تبقى الحقيقة واضحة وقائمة بأن الاهداف الوطنية هي التي تصمم الاستراتيجية الوطنية والعسكرية ، ومن هذا المنطلق يجب أن لا ننسى أن العمليات الحربية يجب أن تخضع للاهداف الوطنية وأن تكون ملائمة تماماً للحصول عليها .

وتتألف عناصر الاستراتيجية العسكرية من التالية : —

اولا : تنظيم وتشكيل وحجم القوة العسكريـة .

ثانياً : مسرح العمليات وكل ممكناتـه الجغرافية ، والبشرية والاقتصادية .

ثالثاً : مواقع القوات وقابليتها للحركة وحسنات وسيئات الطبيعة الجغرافية التي تواجهها .

رابعاً : العنصر الفني بما فيه المعنويات .

خامساً : الطاقة البشرية بما في ذلك مواقفها وتصرفاتها وقدراتها .

سادساً : التسلح والتجهيز .

سابعاً : التزويد والادارة بما في ذلك الوسائل والمصادر .

القوة العسكرية

« القوة العسكرية هي عنصر القوة المصمم لالتحام القوة المادية في السياسة الوطنية للحصول على اهدافها ومقياس تأثيرها هو في درجـة قدرتها على مساندة تلك السياسة . يجب أن يبقى القوة العسكرية خاضعة للسياسة الوطنية واهدافها ، والقوات المسلحة هي العنصر الفعال من القوة العسكرية ويجب أن تقـدم القوة المادية بالحجم الذي يؤكد الحصول على الاهداف الوطنية . »

« وتتألف القـوات المسلحة بمجموعها كقوة عسكرية من قوات ارضية وبحريـة وجوية مصممة لاستخدامها بالقدر فعالية ممكنة لحماية ارض الدولة والمياه الاقليمية التي فيها أوحولها والسماء التي فوقها او للتعرض ضد القوات العسكرية للدول المعادية وانهـاء قدرتها على استخدام قواتها المسلحة الارضيـة والجوية والبحرية .

وتنظم القوة العسكرية وتجهز وتسلح وتدرب لتأمين قدرتها عـلى التكييف حسب الاراضي والبحار والأجواء التي تعمل بطبيعتها وحسب العدو الذي تواجهه والسياسة الوطنية التي تستخدمها والاهداف الوطنية التي تسعى لتحقيقها .

ما هي الحرب ؟

رفض موسليني ان يسمي هجوم جيوشه على الحبشة عام ١٩٣٦/٩٣٥ حرب ، وادعى بعض اساتذة السياسة والتاريخ ان العمليات العسكرية في كوريا عام ١٩٥٠ ليست حربا بالرغم من استخدام تشكيلات عسكرية كبيرة ووقوع خسائر فادحة في الأرواح . واستخدمت عبارة « اجراء بوليـسي » لوصف حرب السويس ١٩٥٦ واستخدمت عبارة العدوان الثلاثي على مصر » لوصف نفس الحرب .

وتكاد كلمة الحرب تفقد معناها الحقيقي من كثرة ما استخدمـت مـع نعوت اخرى فأخذنا نسمع عن الحرب الباردة ، والحرب الشاملة ، والحـرب السياسية ، والحـرب الاقتصادية ، والحرب النفسية ، والحـرب الأهلية ، والحرب الاستعمارية ، والحرب الالكترونية او الذرية والحرب الوقائية وغير كل هذه الحزمة من الاوصاف المقرولـة بكلمة الحرب . ونلاحظ ان هذه الكلمـة أخذت تعني من بعيد او قريب ، استخـدام القوة العسكرية او التهديد باستخدامهـا والتظاهر بها ، وكذلك استخدام وسائـل الدولة المختلفة لتنفيذ سياستها الوطنية بدون القوة العسكرية ، وصارت تنطبق على التفاعل السياسي الواقع بين الحرب والسلم حـتى اصبحت الحدود بين الحرب والسلم باهتة محيرة

وقد وصفت في حلقات سابقة جميـع مراحل التفاعل السياسي التي تستخدم بها الدول مختلف الوسائل المتوفرة لها في سبيل تحقيـق اهدافها الوطنية ماعدا استخدام القوة المسلحة (الحرب) ومهمـا كانت الاوصاف التي تطبق على مراحل ذلك التفاعل السياسي لا بد من الايضاح من أن ما اعنيه في وسيلة الحرب هنا وفي هذه الحلقة هو ما تعنيه الحرب بكل ما لهذه الكلمة من معنى بما في ذلك الاستخدام الفعلي للقوة العسكرية .

ومهما تعددت النعـوت والاوصاف ومهما تقاربت التعاريف او اختلفت تبقى التالية منها اكثر ايضاحا من غيرها .

يفسر القاموس الانجليزي الجديد كلمة الحرب على انها :

« الحرب صراع عنيف بين القوات المسلحة من قبل امتين او دولتين ، او حـاكمين او حزبين من نفس الأمة او الدولة ، او استخدام القوة العسكرية ضد قوة اجنـبية او حزب معادي في نفس الدولة » .

وقد ورد تفسير آخر في الموسوعـة العلمية البريطانية يقول :

« الحرب هي استخدام القوة المنظمـة بين مجموعـتين انسانيتين تنفـذان سياستين متعاكستين كل منهما تحاول فرض سياستهـا على الأخرى » .

ولا بد لنا هنا ان نتذكر تعريف كلوزيتس للحرب .

« الحرب جزء واحد فقـط من التفاعل السياسي ، وهي لذلك ليست شيئا مستقلا بحد ذاتها ، الحرب ليست الا استمرارا للتفاعل السياسي بوسائل اخرى » .

في هذا التعريف وصف واضح وواقعي للحرب الحديثة المعاصـرة ويعني بالوسائل الأخرى هنا إستخدام القوة العسكرية بالاضافة الى وسائل الدولة الاخرى .

قال جولز في كتابه عن الحرب

« بينما تشن الحرب الحديثة على جبهات الدبلوماسية والاقتصاد والاعلام في نفس الوقت الذي تشن فيه على الجبهة العسكرية ، وبينما تنسق فنون الحرب بصورة عامة جميع هذه العناصر في سبيل الحصول على النصر ، بالرغم من هذا كله لا بد من التفكير في الحرب ضمن حدود فن استخدام القوة العسكرية . وهذا يعني تنظيم ونظام وصيانة معنويات القوات المسلحة الارضية والبحرية والجوية ، واختراع او تطوير او استيراد الاسلحة الحديثة ، وتأمين المواصلات والاتصـالات والتزويد للقوة العسكرية وتحويل السياسة الوطنية للحصول على اهدافها الوطنية العسكرية مثل احتـلال ارض العدو وتدمير قواته العسكرية ومصادر ثروته وادارته والهجوم على مصالحه العامـة ومعنويات طاقته البشرية واستراتيجية الحملات الحربية وتعبوية المعارك والحصارات البرية والبحرية والغارات الجوية العميقة للحصول على هذه الاهداف .

والاستراتيجية العسكرية والاستراتيجية الوطنية التي تخدمها تهيئة الرأي العام الوطني ، والقوة الاقتصادية ومؤسسـات الحرب ، وتنسق العمليات الحربية مع العمليات الدبلوماسيـة والسياسية والحكومية ، تنسق الجهد العسكري الوطني مع جهد الحلفاء تصميم اهداف الحرب وشروط السلام وتنفيذ السياسة الدبلوماسية والاعلامية والاقتصادية ضد العدو ومع الدول المحادية والتعاون مع الدول الحليفة والصديقة ضمن السياسة الدولية والدبلوماسية ، ذلك لان شن الحرب وتنفيذها على علاقة قريبة جـدا بكل هذه التحـركات والنشاطات وبصورة لا يمكن لفن الحـرب ان يهملها الحرب في الحقيقة في خدمة السياسة » .

الحرب الحديثة

لا توجد مرحلة واحـدة من مراحل التاريخ خالية من الحرب . وقد ذهب بعض اساتذة التاريخ والسياسة والاجتماعيات الى مدى الاعتقاد بأن الحرب ظاهرة اجتماعيـة طبيعية ، فقد بدأت منذ التقدم بين الافراد والعائلات والقبائل وتطورت الى الشعوب ومجموعات الشعوب ، واتسعت حتى اصبحت عالمية في الحربين الاولى والثانية .

أما الحرب الحديثة سواء العالمية المتوقعة بوسائلها الذرية والالكترونية والفضائيـة او التقليدية او سواء المحلية الاقليمية المحدود منها بوسائلها العادية فقد اصبحت اشمل وأعم في وصولها الى كل انسان وكل شيء في الدول المتحاربة بعد أن كانت مقتصرة على القـوة المسلحة من الطرفين . وقد اصبحت اسلحـة الحرب الحديثة فتاكة بصورة رهيبة وتطورت من الخنجر والحربـة والسيف الى الرشاش والمدفع والدبابة والغواصة والطائرة والقنبلة الذرية ، كانت الحرب القديمة محدودة بين الرجال والفرسان وحتى القادة احيانا ، أما اليوم فتصل الى كل انسان وكل شيء ، حتى لم يبق شيء او انسان لا تصل الحرب اليه .

ويمكن القول من هذا المنطلق الرهيب ان الحرب ليست مسألة عابـرة ، تعالج سطحية هواة الصحافة او في اوقات فراغ الصيادلة والتجار والاطباء والمحامين والتلاميذ . الحرب نزاع على الحياة بأخطر الوسائل . . . الحرب علم وفن وقدرات هائلة . .. الحرب اختصاص عميق شامل يجدر ان لا يعبث بها الهواة .

علـى طـريـق التـحـريـر

مبادئ الحرب

غني عن الذكر ان لكل أختصاص او مهنة او علم في الحياة الانسانية مبادئ اساسية وقواعد ثابتة ، وأنظمة وقوانين دائمة تحكم تفاعلها وتصرفها وانجازها . ولا يمكن استثناء المهنة العسكرية من هذه الحقيقةالواضحة فقد نشأت مبادىء علم الحرب عبر القرون وتطورت من خلال الدراسةوالبحث الموضوعي لالاف المعارك والحروب من قبل باحثين مختصين درسوا تلك المعارك او خاضوا بعضها او اشتقوا نظريات بارعة من حقائقهاوتجاربها في الفشل والنجاح والنصر والهزيمة . ويمكن القول أن مبادىءالحرب هي الحقائق الموضوعية الاساسية التي تحكم شؤون الحرب وتنفيذها تنفيذا صحيحا يضمن النجاح . ولهذا يجب أخذها بعين الاعتبار على كل مستوى في الاستراتيجية الوطنية وفي الاستراتيجية العسكرية وفي خطط العمليات الحربية ، فهي اغلى ما قدمه القادة والباحثون وقد دفعت شعوب الارض انهارا من الدم ثمنا غاليا لها .

وتنبع فنون الحرب من التطبيق العملي الصحيح لمبادىء الحرب ، ولهذه المبادىء علاقة وثيقة ببعضها البعض ، وهي تعتمد على بعضها وتكاد تكون اجزاء مكملة للجسم الواحد الضروري لتنفيذ القيادة المسيطرة على نجاح الحملات والعمليات العسكرية الاستراتيجية والتعبوية ، وهي احيانا تكون متعارضة التطبيق الا انها يجب ان لا تستخدم بعضها مع اهمال البعض الآخر ، ومع أن بعض الظروف تفرض التضحية بمبدأ ما او اكثر لصالح بقية المبادىء وتنفيذها الا ان الحقيقة الواضحة تبقى ان النجاح في اية استراتيجية وطنية او عسكرية او تعبوية للقوات المسلحة يعتمد على تطبيق اكبر عدد من مبادىء الحرب فيها ، ومهمة القائد العسكري في هذا المجال هي ايجاد التوازن الحقيقي المستقر في تطبيق مبادىء الحرب الصحيحة الملائمة للاستراتيجية او التعبئة العسكرية الراهنة نحو الهدف منها .

لقد أدت التطورات العسكرية الحديثة التي طرأت على تنظيم وتسليح وتجهيز وتدريب القوات المسلحة المعاصرة الى التغيير المستمر في تطبيق مبادىء الحرب ، فزيادة القدرة على الحركة على الأرض وفي البحار والجو ، والتطورات الهائلة التي دخلت الى الاتصالات وشدة الفتك والدمار الذي يمكن ان تقدمه الاسلحة الحديثة البرية والبحرية والجوية ، ودقة المعلومات التي تستطيع الاستخبارات العسكرية الوصول اليها بسهولة ويسر مما جعل الأنذار المبكر مضموناً ودقيقاً كل هذه الطاقات وغيرها التي وضعت تحت تصرف الحرب ، جعلت التغيير حسب الظروف القائمة ضرورياً من حين الى آخر وحسب المواقف الراهنة ، وستبقى هذه التطورات على ما يبدو من سرعة نمو التقنية العسكرية الحديثة مستمرة ولكن مبادىء الحرب ستبقى قائمة وايجاد التوازن الحقيقي في تطبيقها سيبقى السبب الاساسي المقرر الذي يؤدي الى النجاح والنصر

وتختلف درجات اهمية مبادىء الحرب في تطبيقها على الظروف والمواقف القائمة ، وتقدير الموقف الذي يجري ، ومع أن المحافظة على الهدف ياتي في درجة الأهمية الأولى من مبادىء الحرب في جميع دول العالم إلا أن بقية المبادىء تختلف في درجة اهميتها وتتراوح درجة اسبقيتها بين الثانية بعد (المحافظة على الهدف) والدرجة الأخيرة . ودليلا على ذلك اختلاف التسلسلين التاليين لمبادىء الحرب

الأول :—

المحافظة على الهدف
المحافظة على المعنويات
الاجراء التعرضي
الأمن
المفاجأة
الحشد
الأقتصاد في الجهد
المرونة
التعاون
الأدارة .

والثاني :—

الهدف
التعرض
الحشد
الاقتصاد بالجهد
المناورة
السيطرة والقيادة
الأمن
المفاجأة
البساطة

نلاحظ من هذه المقارنة المعروضة وجود مبادىء في القائمة الأولى ليست موجودة في في الثانية وهي :

المحافظة على المعنويات
والتعاون
والادارة

وكذلك نجد مبادىء في القائمة الثانية ليست موجودة في الاولى وهي :

السيطرة والقيادة
البساطة

وأهم من ذلك نلاحظ درجة ارتقاء بعض المبادىء على سلم درجات الأهمية في قائمة وانخفاضها في القائمة الأخرى . مثال ذلك مبدأ الحشد الذي اتخذ درجة الأهمية السادسة في القائمة الأولى والثالثة في القائمة الثانية . وهذا الحال يخدمنا كدليل آخر على أن الدول تركز في تنفيذ مبادىء الحرب على درجات الأهمية الخاصة بها وبظروفها المتعلقة باستراتيجيتها الوطنية والعسكرية .

وقد اتخذت في هذا البحث القائمة الأولى حسب تسلسل المبادىء التي وردت فيها وساوضح المبادىء التي وردت في القائمة الثانية ولم ترد في القائمة الأولى لتكون دراسة مبادىء الحرب شاملة تعم جميع ما ورد في القائمتين من مبادىء .

مبدأ .. المحافظة على الهدف

في الحرب العالمية الثانية اعطى الجنرال ايزنهاور الهدف الاستراتيجي للحملة الاوربية كما يلي :

« يجب عليك ان تدخل القارة الاوربية وبالتعاون مع الامم المتحدة الاخرى عليك القيام بعمليات تهدف الى قلب المانيا وتدمير قواتها المسلحة » وحتى يستطيع تحقيق هذا الهدف قام الجنرال ايزنهاور باختيار وتخصيص الاهداف التي تؤدي الى الهدف النهائي ، وكان اولها انزال القوات على القارة الاوربية ، ولكل عملية اعطيت كل تشكيلة بدورها هدفاً معيناً .

واضح أن مبدأ الهدف هو المبدأ الذي يسيطر على بقية المبادئ وبدون الهدف والتشبث بتحقيقه تصبح المبادئ الأخرى عديمة الجدوى بل وبلا معنى .

الهدف هو النهاية التي يجب الوصول اليها وتحقيقها باستخدام القوة العسكرية وهو الذي يوجه جميع الطاقات المتوفرة ويركزها للحصول على النهاية المطلوبة والهدف من الحرب هو بكل تأكيد تدمير قوة العدو العسكرية وانهاء قدرته على القتال او المقاومة المسلحة .

ويعتمد اختيار الهدف على عناصر القوة المتوفرة لتحقيقه ، والعدو الذي يراد تدمير قوته العسكرية ، ومنطقة العمليات التي سيجري عليها القتال ، وعلى كل قائد أن يعرف هدفه بوضوح تام وان يحدده تحديداً واضحاً وأن يقدر موقفه ويبني خطته على اساس هدفه المعطى له او الذي اختاره .

بعد اختيار الهدف وتحديده يجب المحافظة عليه محافظة عنيدة وتتطلب المحافظة على الهدف التشبث بالمطمح او المرمى الذي يرمي اليه ولا من تجنب إغراء الفوز بالمنجزات او المكاسب المغرية على الطريق الى الهدف خصوصاً إذا ادت الى الانحراف عنه او الهاء عناصر القوة عن تحقيقه .

مبدأ .. المحافظة على المعنويات

قال الفيلد مارشال مونتغمري عام ١٩٤٦ .

« أهم عامل في الحرب هو المعنويات ومن المستحيل الاستمرار في حرب ما إذا لم يتوفر عنصر التصميم على المضي بها عند الشعب ، وإذا توقف هذا التصميم تتوقف آلة الحرب الوطنية ، وتعتمد نتيجة المعركة على المعنويات ، لأنه لا يمكن لاية استراتيجية ان تنجح بدونها ، وعندما تتدهور المعنويات تصبح الهزيمة حتمية . »

ومع ان هذا القول غني عن الايضاح إلا ان في حكمة اخرى قالها مونتجمري مزيداً من النور والمعرفة .

« بينما تلعب عوامل القيادة والسيطرة دوراً كبيراً في كسب المعارك ، نجد ان اعظم عامل مفرد من عوامل النجاح هو روح المقاتل ، واحسن اسلوب للحصول على المعنويات العالية هو النجاح في المعركة . »

المهم في هذا المبدأ ان نعرف جيداً ان المعنويات العالية ليست نتيجة طارئة او سريعة لخطة يضعها رئيس حكومة او قائد عسكري وتنتهي بتحقيق الهدف من الخطة او الفشل فيها ، المعنويات العالية حالة نفسية راسخة مستقرة في اعماق النفس البشرية وهي محصلة عوامل روحية ومادية وفكرية ودينية بعيدة المدى وهي نتيجة طبيعية للمقدرة القتالية والبراعة التقنية ولوعي الحقيقي والايمان بالله والوطن والقيادة .

.. الحرب أصعب واعنف اختبار للمعنويات ، فظروفها ظروف صعبة شاقة ومخيفة ، ومع ازدياد انتشار القوات العسكرية على الجبهة وازدياد صعوبة الحياة ومخاطر القتال في الجبهة الداخلية تزداد مسألة المحافظة على المعنويات صعوبة وتعقيداً أما مرتكزات المحافظة على المعنويات العالية فهي بصورة اساسية الخلق الوطني المتين والايمان بالقضية التي تقاتل الدولة من اجلها والتصميم على النصر مهما كان الثمن والتضحيات .

لا شك ان اعظم عامل مفرد مدعم للمعنويات في الميدان هو الثقة القوية بالقادة الثقة القوية بالقادة من اعلى قيادة حتى ادناها ، وتفاعل هذه الثقة القوية مع الثقة بالسلاح والمقدرة على استخدامه وكذلك روح الاخوة والزمالة بين الرجال في الوحدات والوحدات مع بعضها تؤدي الى المحافظة على المعنويات العالية بل وتغذيتها بمزيد من المناعة والقوة .

اما الادارة الجيدة ومواصلة النجاح في العمليات فهي التي تؤدي الى رفع المعنويات الى الذروة المنشودة .

المعنويات من اهم عناصر قوة الدولة ومبدأ المحافظة عليها في الذروة من أهم مبادئ الحرب الحديثة ، وهو مبدأ لا غنى عنه في الحرب الحديثة ويمكن تسميته على أنه مبدأ ثابت لا بد من التأكد منه في كل عملية مهما كانت ، سواء في المصنع او المكتب او المتجر او المستشفى او في الوحدة العسكرية وميدان القتال ، الدولة التي تتسلح بالمعنويات العالية تستحق كل الصعوبات التي تعترض طريقها الى اهدافها الوطنية وتحوز على النصر .

ان اذكى واعظم من كتبوا عن المعنويات في التاريخ العسكري المعاصر هو الفليد مارشال مونتجمري ، ولا شك ان اعظم ما كتبه كان عن معنويات الجيوش الاسلامية فقال عنها .

« لم تكن أهم ميزات الجيوش الاسلامية في تجهيزاتها وتنظيمها ، ولكن في معنوياتها وكانت معنوياتها وليدة دينها . »

وقد اظهر مونتجمري بوضوح فعالية العقيدة الاسلامية في استمرار النصر فقال : —

« النجاح يولد النجاح ، ومثل هذا الحافز لم يهن أبداً . »

ان كل هذا الايضاح يدلنا دلالة قاطعة لا تقبل الشك ان ديننا هو اعظم واقوى عامل من عوامل معنوياتنا وان المحافظة على المعنويات بدون العقيدة الدينية القوية أمر بالنسبة لنا مستحيل مهما بلغنا من قوة .

والى العدد القادم .

لا تستمع الى اذاعات العدو ولا للدعاية المغرضة

رجال من التاريخ

فاتح المشرق -٢-

وكانت المعركة ، واشتدت ، وصدقوا الحملة ، حتى زلزلت المدينة ، واضطرب جيش الاعداء ، فطلبوا الصلح ، وكانت المعاهدة .

ولكنه لم يكد يرجع عنهم حتى نقضوا المعاهدة ، فعاد اليهم وصدمهم صدمة صدعت قلوبهم ، وكانت الهزيمة وفتحت بيكند ، واصابوا فيها من الاسلحة والعدد والاموال والكنوز ، ما لم يعلم عدده إلا الله ، وتولى قسمتها ابن وألان العدوي وكان يسميه الأمين ابن الأمين .

واسمعوا هذا الخبر عن اخلاق اولئكم الجند ، لتعلموا أنهم انما غلبوا الأمم وفتحوا الارض بهذه الاخلاق .

طلب أحد القواد من ابن وألان أن يحفظ له نصيبه من الغنائم . قال : ابعث به إلى مكان كذا فترى رجلا فادفعه اليه ، وأنا أضمنه ، وانتظره ابن وألان ، فتأخر ، فظن أنه عدل عن إيداعه فانصرف ، وجاء جندي من تغلب فلما وصل الرسول رآه فوضع المال وانصرف فلما يرا الجندي أحداً ، أخذ المال إلى منزله واحتاج القائد الى شيء من المال فطلبه من ابن وألان ، فقال ، : لم آخذ منك شيئاً ، قال : بل أخذته ، واختصما وشاع الخبر حتى بلغ الجندي فجاء يسأل القائد : وما مالك؟ وما علامته ؟ قال : علامته كذا ، قال : هو عندي . وجاء به فدفعه اليه لم تحل عقدة حزمه وأبى أن يأخذ منه شيئاً .

وكان الجندي فقيراً والمال خمسمئة ألف درهم أي نصف مليون ....

وتوجه الجيش الى بخارى ، الى البلد الذي استعصى من قبل على الفاتحين ، فلم يقدر عليه . فكتب إلى الحجاج ، فكتب اليه الحجاج : صور لي صورة البلد ، فأرسل له مصورها . فقال : ائتها من جهة كذا ، ورسم له الخطة وهو في العراق !

واجتمعت الترك من اقطارها ، وهجموا على جيش المسلمين حتى أزالوا الجناحين وصدموا القلب ، وبلغوا مصاف النساء وقتيبة ثابت ، يسأل : أين محمد ابن واسع ؟ وكان رجلا صالحاً يصحبه في غزواته . قالوا هو هناك يدعو الله ويشير باصبعه إلى السماء ، قال : هذا الاصبع أحب إلي من مئة ألف سيف شهير . جاء النصر ، من يبايع على الموت؟ من يبيع نفسه من الله ؟ فتقدم كثيرون ، فاختار منهم ثمانمئة فدائي مؤمن ، كل واحد منهم بجيش ، لأن من أراد الموت لا يموت ، ومن استعان الله لا يغلبه شر ، ومن نادى من قلبه (الله اكبر) لا يقوى عليه قوي ، ولا يكبر كبير ، وحملوا فكان الفتح .

وغدر نيزك ومن كان أطاع من الملوك وثاروا ، وجمعوا الجيوش ، ولكن قتيبة ضربهم ضربة قاصمة ، أطاحت برؤوسهم وأعادت البلاد إلى ظل راية محمد ، . ومشى مشى إلى الأمام حتى بلغ ما لم يبلغه قائد من قبل ولم يصل اليه فاتح ، مشى حتى فتح في عام واحد قطرين عظيمين : خجندة (خوارزم) وسمرقند ، بعد معارك يشيب لها الولدان ، ثم مشى حتى دخل كاشغر أول بلاد الصين .

****

ولا اريد أن أصف الخاتمة المروعة التي ختم بها جهاد هذا المجاهد ، والميتة الفاجعة التي ماتها هذا البطل ، والتي كانت إحدى الثمرات المريرة ، لهذه الغرسة الملعونة التي غرسها في تاريخنا معاوية رحمه الله ، ببدعته الملكية الوراثية فمن شاء فليقرأ الخبر في تاريخ الطبرى ، والبلاذرى وفي كل تاريخ ، واني لأختمه بأغرب قصة في تاريخ الحروب في العالم . قصة لم يقع لأمة مثلها ولا أظن أنها ستقع لأمة

لقد كان من قتيبة في فتح سمرقند العظيمة شيء من الغدر ، كما قال الناس ، فلما كانت خلافة الخليفة الصالح عمر بن عبد العزيز ، رفع اليه أهل سمرقند ، دعوى على الجيش الاسلامي ، يدعون فيها أن بلدهم فتح غدراً فأمر عمر بتأليف محكمة خاصة من قاض فرد لرؤية هذه الدعوى .

وجلس القاضي إلى سارية المسجد ، وأحضر المدعين والمدعى علية ، القائد العام للجيش الاسلامي ، وسمع أقوالهما ثم أصدر حكماً يستطيع القضاء الاسلامي أن يفخر به على كل قضاء في الدنيا ، حكم ببطلان الفتح لأنه كان غدراً ، ولأنه خالف قواعد الاسلام في الحروب ، وبخروج الجيش الاسلامي منها . وإعطائها مهلة للاستعداد . ثم إعلان الحرب من جديد ، ونفذ هذا الحكم الغريب وشرع الجيش بالانسحاب ، ولكن أهل البلد ، المدعين ، الذين شدهتهم هذه العدالة الاسلامية والذين ذاقوا نعمة الحكم الاسلامي في هذه السنين الطويلة ، عادوا يطلبون طوعاً واختياراً أن يبقوا تحت راية الاسلام .

بهذا الايمان وهذه الأخلاق ، لا بسيوفنا ورماحنا فتحنا العالم ، وأفضنا عليه نور الاسلام . وبمثل هذا الإيمان وهذه الأخلاق نستعيد فلسطين ، ونحرر من الاستعمار كل بلد إسلامي ، ونكتب صفحة أمجادنا في التاريخ مرة أخرى إن شاء الله .

تاليف : الاستاذ علي الطنطاوي

قرآن وسنة

عن ابي سعيد الخدرى — رضي الله عنه — انه دخل على رسول الله — صلى الله عليه وسلم وهو موعوك — عليه قطيفة ، فوضع يده فوق القطيفة فقال : (ما أشد حماك يارسول الله) — فقال : أنا كذلك يشدد علينا البلاء ، ويضاعف لنا الاجر ، ثم قال : يا رسول الله من أشد الناس بلاء قال الانبياء ، قال ثم من ؟ قال : العلماء ، قال : ثم من ؟ قال الصالحون

وعن انس — رضي الله عنه — عن النبي — صلى الله عليه وسلم — (ان عظم الجزاء مع عظم البلاء ، وان الله تعالى : اذا احب قوماً ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ، ومن سخط فله السخط)

ويتبين من الحديثين الامور التالية :

٣ — بينا في الفصل السابق : لماذا يخص الله الانبياء ، ومن كان على قدمهم من العلماء والصالحين بالابتلاء ، وبشدة الابتلاء اجابه لاول سؤالين كنا طرحناهما لشرح هذا الموضوع .

ونكرر السؤال الثاني : وهو لماذا يحب الله لهذه الاصناف من البشرية الرفيعة حصول الابتلاء فيضاعف لهم الاجر على ابتلائهم : لنجيب عليه بالاتي :

انما يفعل الله ذلك لسببين :

احدهما : ان وقوع الابتلاء على هذه النماذج من البشرية الرفيعة ليس مقصوداً من الله لذاته — كما اوضحنا وانما هو من العوارض الحتمية التي تحصل لهؤلاء الناس بصورة (آلية) بحكم ردود الفعل لحركة مناصبهم من الدعوة للخير . والحق التي وضعهم الله فيها .

وانما المتصور في هذا المقام هو ان الله يحب هؤلاء الناس اصلا فاختارهم بصفة محبة لهم لا على مقامات الكرامة عنده واعلى منازل الشرف في الدنيا — وذلك باستعمالهم لاعلاء كلمة التوحيد ، والحق ، وحمل رسالة الخير والعدل والرحمة في الناس اما بأقوالهم واعمالهم — وهم الانبياء ، والعلماء ، وهم الصالحون والاتقياء .

ولما ترتب على اختيار الله لهم مقدمات الفضل والكرامة هذه شدة ابتلائهم بمقتضياتها ولوازمها نسب الحب الى هذا الابتلاء — لا لذاته وانما لانه لازم مستمر لحياة من انعم الله للمقامات العظيمة عليهم : وانما خص الابتلاء بالذكر ، واعتبر كانه النتيجة المقصودة من حب الله للعبد لتشجيع اصحاب هذه المقامات على احتمال البلاء والتهوين من وقعه عليهم كانه نعمة معبرة عن محبة الله لهم فيرضونه — ولا يضيقون به ذرعا وهم في اداء رسالتهم ، والتزامهم مكارم الاخلاق وفضائل الاعمال .

وأما مضاعفة الاجر لهم على ابتلائهم فسره ان اعلى منازل العبادة كسر صنم النفس في ذات الله ، واسقاط جميع خطوطها طلبا لمرضاة الله ، فبهذا السلوك يتحقق للعبد اعلى مقامات العبودية بازاء اعلى مقامات الالهية واية هذا المقام الذي تفنى فيه الذات عن وجودها بوجود الحق — سبحانه — انما هو التسليم بكل ما يقع عليها من المصائب في سبيل اعلاء كلمة الله والانشغال بلذة العمل لله وخدمة الحق عن الالم بفتنة الناس واذاهم .

فاذا بلغ من سائقهم محبة الله لهم هذا المبلغ في القيام بحبه وطاعته والفناء عن انفسهم بوجود ذاته — لاجرم استحقوا من الله مضاعفة الاجر واعظم اصناف المثوبة والجزاء .

د . محمد سعاد جلال

الرحلة الهادفة

ابراهيم محمد الدويري

كم في ديننا من آيات باهرات ارادت حكمة الله ان تكون عبادة لتبقى خالدة وفي الوقت نفسه معلمة ومرشدة وهادفة — ومن هذه الآيات فريضة الحج الى بيت الله المعظم .

والحج في مفهوم اللغة القصد مطلقا وفي مفهوم الشريعة القصد الى بيت الله الحرام لاقامة شعائر معينة في وقت معين وفي نظام مرتب .

وحج بيت الله رحلة من رحلات القلوب والنفوس الى خالقها وبارئها ومصورها لتنعم وتسعد في حياتها وفي رحاب الله بين اقدس الاماكن واطهر البقاع .

واننا نعلم ان الجهاد بالنفس والمال هو الدليل الاكبر على صدق الايمان عند المرء والنفس والمال هما اعز ما يحرص عليه الانسان في حياته واذا ما قام بهما انسان كان صاحب ضمير وسمو نفس وعلو همة « تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون »

واننا نرى في حج بيت الله جهادا بالنفس في تحمل مشاق السفر براً أو بحراً أو جواً أو جهاداً بالمال الذى ينفق عن طواعية ورضا ولهذا قال الفقهاء ان الحج عبادة بدنية ومالية معا بخلاف الصلاة والصوم فانهما عبادتان بدنيتان وبخلاف الزكاة فانها عبادة مالية وسبحان الذى فصل وبين حتى تكمل النفوس ما تحبه من زاد روحي وانفاق مالي يقودها الى أخذ وضعها الحقيقي في هذه الحياة .

ورحلة الحج رحلة الذكريات الغالية وفي مجموعها التوجيه العالى لنا في سلمنا وحربنا في تخطيطنا واعلامنا في التلاحم والطاعة والنظام ومن هذه الذكريات .

● ذكرى بناء اول بيت وضع للناس في الارض فيه الهداية ومنه الاشعاع . (ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركاً وهدى للعالمين (بكة — مكة .

وقد قام ببنائه اكرم نبيين من أنبياء الله أولهما ابراهيم وثانيهما ابنه اسماعيل عليهما السلام والقرآن الكريم يدون اسميهما تكريماً وتقديراً لهما فيقول (وإذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم . ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا أنك أنت التواب الرحيم ... ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم أياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة) .

وهذا الورد القرآني لعمل وأمل ودعاء وهدف هذين النبيين العظيمين يعطينا :

— نية الاخلاص في العمل والبعد عن الرياء والغرور من عوامل الوصول الى الهدف

— الاعتراف بالتقصير مهما أدى الانسان من عمل خلق شريف ونبيل .

— النظر الى المستقبل البعيد من دأب رجال الفكر والعقل وهذا ما نراه في الدعوة الى طلب رسول منقذ ومصلح .

— استجابة الله كانته للمخلصين في اى عصر تدعو الى القرب من الله القدير المجيب.

● ذكرى القبلة الواحدة للامة الاسلامية الواحدة في القارات الخمس وما أجملها من ذكرى كلما ادلهمت الامور واشتدت الازمات وازدحمت الاحداث ناداها المنادى يا أمة القبلة الواحدة اذكروا قبلتكم اذكروا وحدتكم (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا)

● ذكرى ابينا الاول ابراهيم تعلن للملأ أجمع أننا لن نشذ عن النبوات القديمة واننا على طريقتهم لانبغى على أحد ولانحب أن يبغى علينا أحد لانجير ولا يجار علينا لانظلم ولا نظلم محبين للسلام رافضين الاستسلام .

● ذكرى الطاعة الكاملة وبنفس مطمئنة وقلب متفتح منشرح وذلك يرى بوضوح في تأدية مناسك عديدة من طواف وسعي بين الصفا والمروة واحرام وتقبيل الحجر الاسود دون مناقشة ودون جدال بل امتثال ونظام رتيب (فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولاجدال في الحج) .

وهذا الامر له عمقة في حياتنا وأحداثنا نستوحي منه الدفع الى الامام لرجال آمنوا بربهم وهيأتهم المقادير ليكونوا في الطليعة جاعلين المصلحة العامة فوق كل اعتبار والطاعة للاوامر من شيم الابطال .

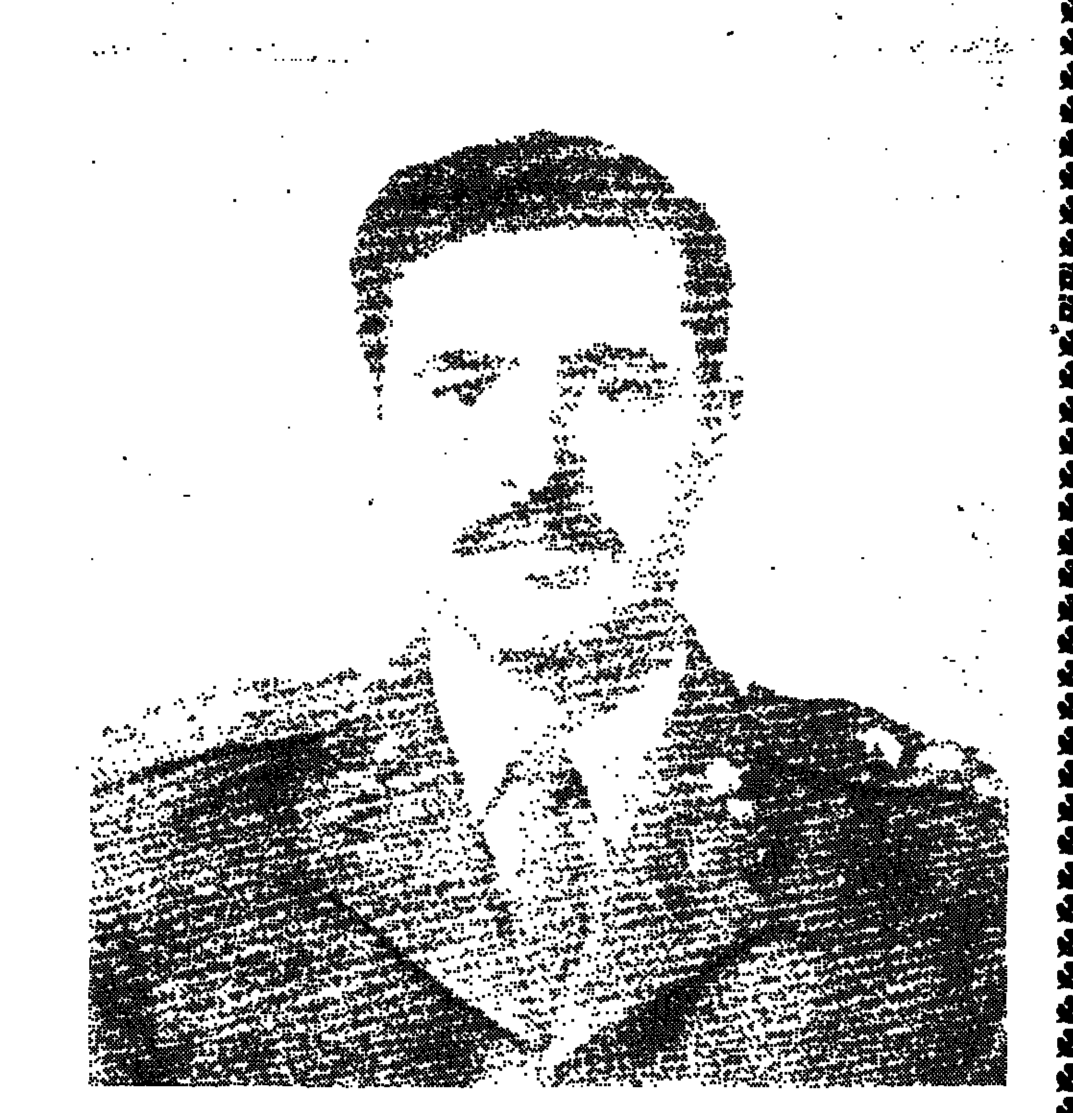
● ذكرى المؤتمر السنوى العام على مستوى واسع من الحكومات والملوك والرؤساء وجماهير شعوبهم من مختلف الاقطار والجهات ومكانه عرفة في يوم واحد والتأكيد من حضوره يقول فيه رسول الله (الحج عرفه) حتى يحرص الجميع على شهوده وحضور اجتماعه ولو احسنا استقبال هذا اليوم وهذا الموسم لكان له أثر بالغ في حياتنا السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية والاجتماعية وهذا ما يرمز اليه قول الله تعالى (ليشهدوا منافع لهم) فهو برلمان اسلامي عالمي توضع فيه الخطوط العريضة لسياسة بلادهم .

البقية على ص ٩

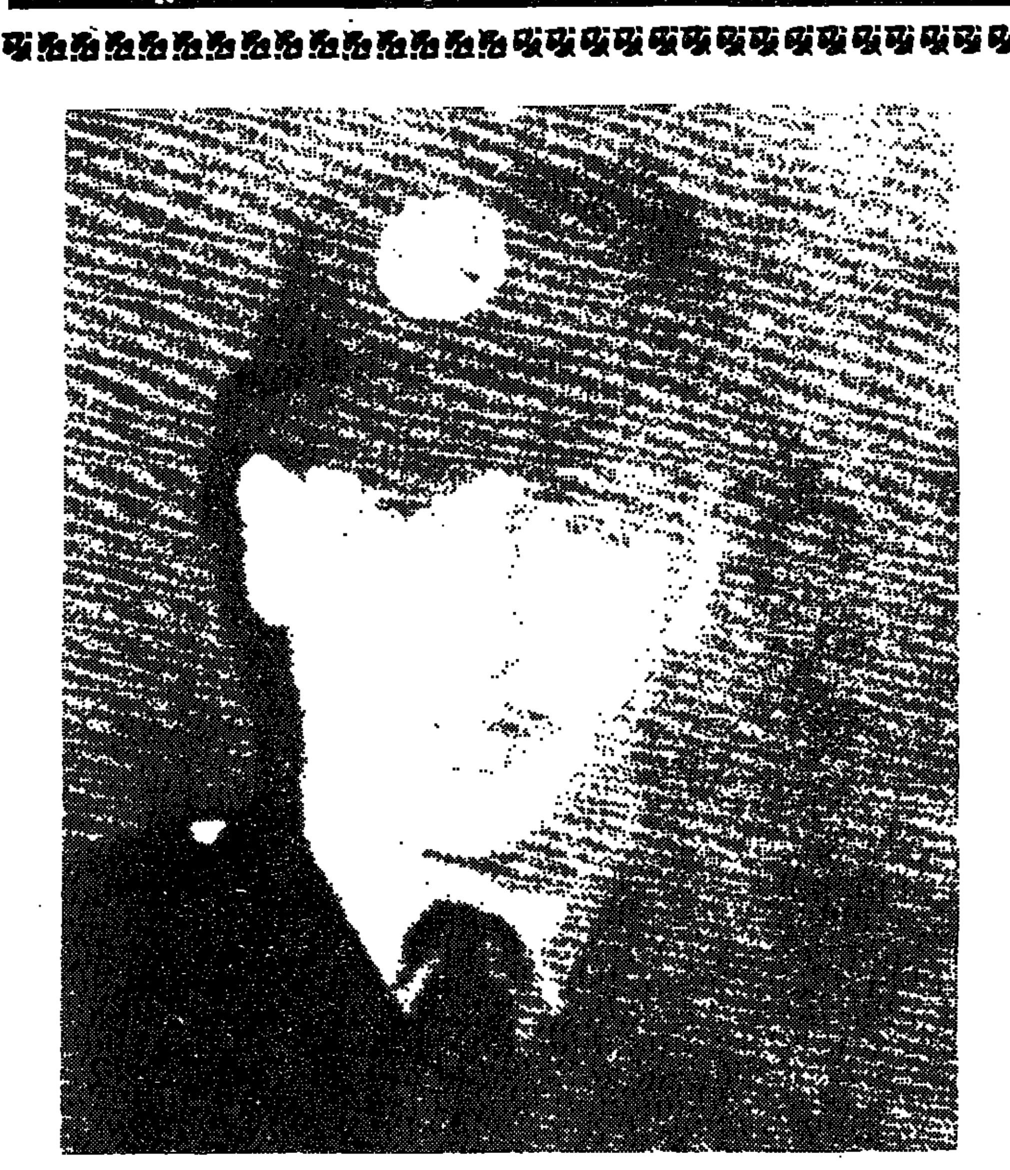


وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

صدق الله العظيم



الشهيد العقيد الركن عيسى ذيب سليم الصايغ - اربد



الشهيد الشرطي علي حماد سليمان صوريف ـ الخليل

- أنجب الاردن يفخر شهيدنا البطل العقيد الركن عيسى ذيب الصايغ عام ١٩٣١، حيث ولد في بلدة الحصن/اربد احدى مواطن الشمم والاباء في اردننا الخالد.
- شب الشهيد عالي النفس صادقاً عفيفاً ومحبوباً من الجميع .
- التحق بخدمة القوات المسلحة الاردنية وهو لم يزل فتى غريراً يحدوه في هذا صدق الايمان ونبل العقيدة واندفاع الشباب .
- مضى في خدمة القوات المسلحة والكل يفخر بشرف عضويته فيها، فتدرج يحتل المناصب تلو الأخرى ويشغل بجداره فائقة كافة المسؤوليات التي اوكلت اليه ، فغدا بحق من خيرة ضباط جيشنا العربي الباسل .
- استحق رتبة تلميذ مرشح بتاريخ ١٩٥١/٣/٨ وهو في العشرين ربيعاً بعدها توالت ترفيعاته التي استحقها بجداره الى ان وصل الى رتبة عقيد بتاريخ ١٩٦٨/١٢/١٥ .
- استحق لقب ضابط ركن بعدان تخرج من كلية الاركان في المملكة المتحدة
- حصل أثناء خدمته على وسام الاستقلال ثم شارة تقدير الخدمة المخلصة .
- من المراكز التي شغلها قائداً :

أ . قائد بطارية .

ب . مساعد قائد كتيبة مدفعية .

جـ . آمر مدرسة سلاح المدفعية الملكي .

د . ثم قائد لواء مقاومة الطائرات بالوكالة وبقي في هذا المركز الى ان لاقى وجه ربه

- تزوج الشهيد بتاريخ ١٩٥٦/٧/٦ وأنجب من الاولاد ، كوكب وحسام وهشام وعصام واحلام .
- لبى نداء ربه حيث قضى شهيداً بتاريخ ١٩٧٠/٩/٢٠ ، أثناء الفتنة العمياء التي حلت باردننا الصامد ، مضحياً بأعز ما يملك في سبيل وطنه وأمته.
- دوى خبر استشهاده في ارجاء الجيش من أقصاه الى اقصاه فكانت الفجيعة وكان الألم وفداحة الخطب .
- أقيمت للشهيد حفلة تأبين في مدينة ينكرز في ولاية نيويورك بتاريخ ١٩٧٠/١٠/٢٥ ، رثاه فيها أحد خلصائه وحبيبه بشعر يقطر ألماً ولوعة فراقه ومما جاء فيه :

أضرم الخطب في الصدور لهيباً ... محرقاً كان للقلوب مذيباً

شد ما هالنا ارتحالك عنا ... لاقريبا ودعته لا حبيبا

كان في جونا الرهيب سناء ... كوكباً ساطع الضياء عجيباً

نال قدراً من السناء رفيعا ... ما نأى عنه صار منه قريباً

جنودنا الأبطال

جنودنا في ساحة الجهاد

يصافحون البرد

يمضغون الريح

يزرعون الدفء

في جراح أرضنا

ويبعثون نسمة رقيقة لأهلهم وأهلنا

تبلغ الجميع حبهم .... وشوقهم

ينبتون للجميع واحة وسلوة يرف في ظلالها الأمان

وانهم هناك

يشربون الصبر والقتام والظلام

ويأكلون الخوف

يطحنون المستحيل

ينظرون للامام

عامرة قلوبهم بالحب والأيمان والحنان

ويهتفون من أعماقهم

لبيك يا سهولنا

لبيك يا هضابنا

لبيك يا أغوارنا

لبيك يا رياحنا

فصوتك الخفي .... لايضيع

وجودنا هنا ... ممتدة جذوره مع التاريخ

مهما تكالب الزمن ... مهما تطاول الأعداء

وجندوا طاقاتهم ...

فاننا هنا باقون ..... وإننا هنا على استعداد

واننا لصامدون

عبد المجيد مهدي

- ولد شهيدنا الشجاع علي في بلدة صوريف / الخليل ارض البطولة .
- تلقى الشهيد البطل دراسته في مدارس الخليل حيث انهى دراسة الصف الثالث الاعدادي وامتاز بالذكاء وسرعة البديهة .
- التحق بخدمة الامن العام بتاريخ ١٩٦٤/٤/٢٨ ليشارك اخوانه الأشاوس في اداء الرسالة المقدسة التي نذر نفسه لها كل مواطن عربي اصيل يغار على مقدساته التي اغتصبها عدو الانسانية .
- وشهيدنا يتحلى بصفات حميدة منها الطاعة والاخلاص ونبل الاخلاق وحسن المعشر .
- وخلال خدمته عمل في الوحدات التالية : —

كلية الشرطة الملكية . شرطة اربد

- وقد تزوج الشهيد "علي" من زوجة فاضلة انجبت له من الاولاد كوثر وسميره ، وخالد ، يعاهدون اباهم البطل بالسير على طريقة المشرف ، والثأر له من اعداء الله .
- ولقد كانت الامنية الوحيدة لشهيدنا هو ان ينال الشهادة على الارض التي ولد وترعرع عليها ارض فلسطين الغالية ، بعد أن يسطر امثولة رائعة في الشجاعة والاقدام في تحرير المقدسات من ايدي الصهاينه المعتدين ولكن ويا للاسف عاجلته يد آثمة ملحدة ملطخة بالخزي والعار بالهجوم الذي شن على مركز شرطة اربد بتاريخ ١٩٧٠/٩/٩ دون ان يتركوا له تحقيق امنيته وهي الشهادة على ارض فلسطين الغالية .
- فألف رحمة لشهدائنا البرره ، وتحية لكل الشجعان السائرين على دربهم في تحرير مقدساتنا الطهورة .

اعلان

القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية — مديرية الخدمات الطبية الملكية

بحاجة لشراء —

١ — ابر جراحية

٢ — انابيب مطاطية

٣ — كفوف جراحية معقمة

على الراغبين الدخول في المناقصة مراجعة ضابط العطاءات في مديرية الخدمات الطبيـة الملكية لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧١/٢/١٥ علماً بأن كل مناقصة ترد للجنة غير مرفقة بشيك تأمين مصدق او كفالة بنكية لن ينظر بها من قبل اللجنة .

ملاحظة : —

على المتعهدين ابراز رخصة مهن سارية المفعول حين المراجعة لاستلام المواصفات .

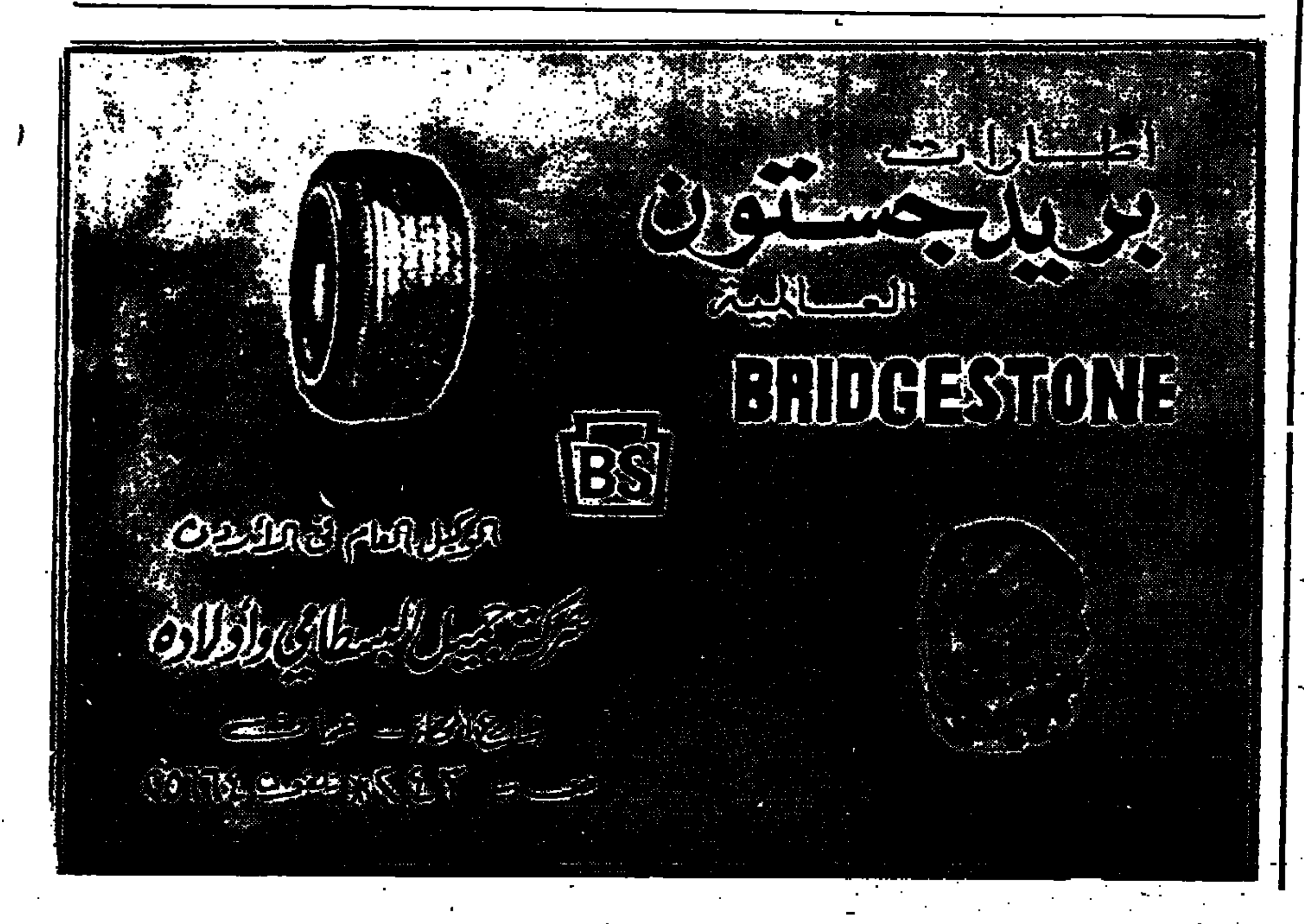
٧١/١٠

العوامل المؤثرة في الاستراتيجية

دراسة واعداد : العقيد الركن محمد سعيد جمهور

السيف هو محور هذا العالم، والشعب هو خالق التاريخ ومحركه الاول، وتعداد كل شعب من الشعوب عامل اساسي من عوامل قوته الاقتصادية والحربية وتأثير القوى البشرية على فن الحرب تأثير واسع يشمل كل درجات هذا الزمن ويطبعها بطابعه . فهو يؤثر على طبيعة الحرب وادارتها ، كما يؤثر على الاستراتيجية بصورتها العامة.

ان الاستراتيجية تعني بالحرب والتأهب لها وادارتها ويمكن تعريف الاستراتيجية بقولنا « وهي فن توزيع واستخدام مختلف الوسائل العسكرية لتحقيق الاهداف السياسية » اذ ان الاستراتيجية لا تعتمد على حركات الجيوش فحسب ولكنها تعتمد ايضا على نتائج هذه الحركات .



ويتوقف نجاح الاستراتيجية قبل كل شيء على التقدير السليم للوسيلة والغاية وتحقيق تناسقهما ويجب ان تكون الغاية متناسبة مع كافة الامكانيات كما ويجب ان تكون الامكانيات المستخدمة للوصول الى كل غاية وسيطة للوصول الى الغاية النهائية متلائمة مع متطلبات وطبيعة هذه الغاية الوسيطة ، سواء اكانت احتلال هدف ما او مشاركة في مخطط عام ، علما بان كل زيادة ضارة كالنقص تماما .

ان المطابقة الدقيقة بين الهدف والوسيلة تحقق اقتصادا كبيرا في القوى ، ولكن طبيعة وصفة الحرب غير الثابتة ، ونقص الدراسات العلمية تجعل اكبر العبقريات عاجزة عن تحقيق المطابقة المثلى . ويعتمد النجاح في النهاية على الاقتراب نسبيا من الحقيقة بالحساب والتوقع والحسابات في الاستراتيجية ابسط واصدق من حسابات التكنيك (التعبية) لان العامل الاساسي المجهول في الحرب هو ادارة الانسان .

لقد كانت المعارك العسكرية دائما جزء من الحرب الشاملة . وكان فيها عوامل عديدة متشابكة -مركبة كالعامل الاقتصادي المالي والعامل السياسي والعامل الحضاري التقني .. ولم تكن الاستراتيجية في حقيقة جوهرها سوى فن السيطرة على جميع موارد الامة وحلفائها ، بما فيها القوات المسلحة، واستخدام جميع هذه الموارد بافضل طريقة واقصى حد .

لذا فان كل دراسة جادة للاستراتيجية تتطلب بالضرورة دراسة عدد من العوامل غير العسكرية كالعوامل السياسية والاقتصادية والنفسية والمعنوية والبشرية ...

ليست الحرب هدفا في حد ذاتها ، وانما هي وسيلة من وسائل السياسة اذ ان السياسة هي الفكر اما الحرب فهي الوسيلة فقط .

ولقد اكدت لنا خبرات التاريخ العسكري ان الحروب تنجم عادة عن السياسة القومية ، او تكون نتيجة نقص هذه السياسة. لذا فانه من البديهي ان يتطرق كل بحث استراتيجي الى دراسة البنيان السياسي للامة ، فالحرب في عصرنا هذا موضع عناية كل فرد وتلامس حياة كل مواطن ، وهي متشابكة مع السياسة بشكل وثيق . وكل استراتيجي يحاول الوصول الى النصر من خلال الاستراتيجية العسكرية فحسب مع اغفال الجانب السياسي ، يؤدي ببلاده الى كارثة ..

الاستراتيجية والاقتصاد

قد يكون الحديث عن تأثير الاقتصاد على الاستراتيجية متشابكا تشابكا وثيقا مع تأثير السياسة ، فالسياسة انما هي تعبير مكثف عن الاقتصاد .ولكن لا بد لنا من دراسة وافية تشتمل بعض اوجه النشاط الاقتصادي كالانتاج والتقدم التقني ووسائل النقل .. الخ التي تؤثر في الحقيقة تأثيرا مباشراً على ادارة الحرب والاستراتيجية . ولا يمكن في الحقيقة فصل القوة الاقتصادية عن القوة السياسية الا في المجتمعات البدائية .

اما في المجتمعات المتحضرة التي عرفت انتشار المدنية ، وازدهار الثورة الصناعية والتقدم المستمر الفن العسكري ، فان هناك علاقة مشتبكة متداخلة القوى التجارية والمالية والصناعية من جهة والقوى السياسية والعسكرية من جهة اخرى ، او بمعنى آخر فان صور التنظيم الاقتصادي هي التي تقرر ما يستخدم من آلات الحرب ، كما تقرر طبيعة العمليات الحربية ، لذا يمكننا ان نقول بان القوة العسكرية تبنى على اسس اقتصادية .

ولا يتم تأثير الاقتصاد على الحرب باتجاه واحد ، ولكن هناك تأثير معاكس تقوم به الحرب على الاقتصاد وتجبره على اخذ تدابير واسعة جديدة للانتقال من اقتصاد السلم الى اقتصاد الحرب بكل صوره ومتطلباته المعروفة

وتعتبر الصناعة من اهم مصادر القوة عند الامم الحديثة ، ودليل على حيويتها وفاعليتها وقدرتها على التطور . وتقاس قدرة الامم على الاشتباك في الحرب بمقدار قدرتها على الوصول الى الانتاج الواسع وهذا ما يجعل تطور قوتها الانتاجية هدفا من اهدافها القومية.

ولا شك ان الحرب او حتى احتمال الحرب تجعل المنشآت الصناعية امرا حيويا لكل امة معرضة لمنافسة غيرها من الامم ، لأن موازرتها لهذه المنشآت يعني تزايد قوتها الانتاجية وتزايد استقلالها في زمن الحرب .

لقد كان للصناعة وزنها وتأثيرها على مجال الحرب في مختلف العصور ولكن اهميتها في الماضي لم تكن كاهميتها المعاصرة . وتتزايد هذه الأهمية بصورة طردية مع التطور الصناعي وتوسع استخدام المعدات الحديثة في القتال .

واذا كانت الحربان العالميتان الاخيرتان قد تميزتا باتساع الجيوش وتزايد عدد المعدات المستخدمة في الحروب ، فان الحروب القادمة ستميز باستخدام واسع للصواريخ والاقمار الصناعية والرؤوس النووية والاجهزة الاليكترونية الامر الذي يتطلب تفوقا تقنيا وقدرة صناعية هائلة لم يعرفها الانسان من قبل.

الاستراتيجية والارض

للارض علاقة وثيقة بقضايا الحروب والاستراتيجية ، فعلى الأرض تتم العمليات العسكرية . وفقدان الارض او كسبها دليل من الادلة على ربح المعارك او خسارتها . وقد لا يكون الدليل النهائي على النتيجة اذا ما احتفظ الخصم المنسحب من الأرض بمعظم قواته وبرغبته في متابعة الصراع ، اذ اننا لا نستطيع تجسيد هدف الحرب في احتلال الارض فقط لانه لربما كان الانسحاب مبنيا على خطة مسبقة رامية الى جر العدو نحو مسرح حرب يلائمه .

ان الأرض بشكلها وتضاريسها ومياهها ، وما يحمله سطحها من مدن وخيرات وما يكتنز جوفها من مصادر معدنية وبترولية عبارة عن عامل اساسي يؤثر على الاستراتيجية ويوجهها في شتى الاتجاهات .

ولقد أكد الاستراتيجيون في كل العصور على الأهمية الاستراتيجية بمساحة الارض وذلك لأن سعة الأرض تحدد امكانية اجراء المناورة والالتفاف وجميع الحركات الاستراتيجية الهامة .

ومما لا شك فيه ان البلاد الواسعة قادرة على استخدام الارض سلاحا ضد عدوها اذ لا يستطيع جيش العدو ان يتوغل فيها ويعمل بفعالية خارج حدود بلاده ، لأن توغله يجعل من كل خطوة يخطوها مقامرة خطيرة لا يعرف عواقبها .

الاستراتيجية والوضع الدولي

إن علاقة الاستراتيجية بالوضع الدولي معروفة منذ قدم الحروب ، لأن استراتيجية كل دولة تبقى مرتبطة بتوازن القوى مع الدول المجاورة او بالاحلاف المؤيدة او المعارضة وبمجموعة من المصالح والنزاعات القائمة بين الدول .

وتزداد اهمية هذه العلاقة في عصرنا هذا اكثر من اي وقت مضى ، لأن سرعة الحركة وقصر المسافات الزمنية بين الدول وظهور الاسلحة الصاروخية ووجود معسكرين كبيرين متنازعين تنازعاً مصيريا جذريا بالعقائد والمصالح ، يجعل من كل حرب محلية مهما كانت صغيرة مجالا لاحتكاك الدول الكبرى.

واذا كانت الدول في الماضي تدخل في حساباتها الاستراتيجية قوتها وقوة حلفائها وخصومها وطبيعة الأرض وعوامل متعددة اخرى ، فانها تضيف اليوم الى ذلك عاملا جديدا هو سرعة تدخل الاسرة الدولية لايقاف النزاع ، او احتمالات توسع النزاع وتطوره لنزاع عالمي .

• • •

استعمال الموجات فوق الصوتية

لتنظيف الفم والاسنان

انتجت مؤسسة واكو للمعدات الطبية في اليابان نوعا جديداً من الاجهزة الالكترونية التي تستعمل الموجات فوق الصوتية مع موجات الماء المضغوط بالاضافة الى الفرشاة العادية في تنظيف الاسنان تنظيفاً كاملا ، وفي نفس الوقت تقوم بتدليك اللثة والغشاء الداخلي للفم .

والجهاز الجديد يتصل بخرطوم رفيع يتم تركيبه في فوهة مصدر المياه وبادارة حلقة من البلاستيك يندفع تيار الماء ومعه الموجات على شكل فقاعات دقيقة جداً ، وتتخلل كل ثنايا الاسنان مهما كانت ظروفها الصحية ، وقد نجح الجهاز الجديد في التنظيف الكامل للفم وللاسنان لانه لا يعتمد فقط على موجات الماء المضغوط كالاجهزة التي سبق انتاجها لنظافة الفم والاسنان .

وقد بدأ اطباء الاسنان في استعمال هذا الجهاز في تنظيف وعلاج الفم والاسنان ولسهولة استعماله واجراءات الامان الخاصة به فانهم اوصوا باستعماله في المنزل لكل افراد الاسرة حتى للاطفال الصغار ، ولكل عضو في الاسرة ، ومدة تنظيف خاصة لها لون مختلف ، ويتم تغيير الرؤوس المختلفة بحركة بسيطة وسهلة .

وقد اوصى مؤتمر اطباء الاسنان الاخير في طوكيو بتعميم استعمال هذه الطريقة لضمان سلامة الفم والاسنان ، وللوقاية من مرض (البيوراليا) الذي يصيب اللثة وتكون نتيجته خلع الاسنان .

وقد اثبت الجهاز الجديد نجاحه بالنسبة لتركيبات الاسنان الصناعية وللاطقم والاضراس والاسنان المحشوة كالاسنان الطبيعية تماما خلال دقيقة واحدة واسم الجهاز الجديد (كيسميك) ويمكن استعماله للاطفال ، وقد بدأت الجمعية الطبية الهندية في استعماله بين تلاميذ المدارس ، وتجري مفاوضات لانتاجه محليا في لندن لتخفيض ثمنه بعد ان تبين ان نسبة كبيرة من اسنان الاطفال مصابة بالسوس نتيجة لعدم استكمال تنظيفها بالطرق العادية ، وبعد استكمال الدراسات الخاصة باستعمال هذه الطريقة ستعمم بين العاملين في الصناعة الذين تزداد نسبة الغياب بينهم بسبب امراض اسنانهم .

اعلم ان الجيش سياج الوطن
واعلم ان الامن العسكري
سياج الجيش



مسؤولية الآباء في علم النفس

كيف تكون ابا ناجحا

عبد المجيد السالم الحياري

قلنا في المقال السابق ان الولد الاول للأبوين يثير التساؤلات الكثيرة التي ترتسم على صفحات تفكيرهما وتنطق باكثرها بنت الشفه وتمتد هذه التساؤلات الى حد بعيد الى مدى وصول الابن الى مرحلة التفكير بالزواج من قبله وابويه .

ومن الواجبات الهامة التي تترتب على الآباء والامهات معرفة نمو أطفالهم حيث عليهم أن يعرفوا انواع السلوك في كل خطوة يخطونها في مراحل حياتهم إن امكنهم ذلك اذ من المسلم به ان الابناء يختلفون في اتباع سبل حياتهم في اكثر الاحيان .

وحينما يدرك الابوان مسلك أطفالهم كلا على حده باتباعهم هذا السلوك وكيف يرب ابناؤهم على الأرض وما هي التصرفات التي يعمدون اليها من غث وسمين فيعملون على تلافي الضار وتنمية النافع فاذا ما شرعوا باتباع هذه الخطوات ومراعاتهم لها قطعاً سيصهرون كل قلقهم وما يساورهم من ظنون حول مستقبل فلذات اكبادهم وباكورة حياتهم وحصيلة ما يصبون اليه .

ولكي تنجح خططك التي ترسم في نضالك الواعي في تربية اولادك عليك في اوقات تمران تضع نفسك مكان طفلك وتفرض على نفسك ما ينتاب الطفل فتعمد الى ازالته وخاصة حينما يكون الطفل لايحسن التعبير لو يعجز عن افهام ابويه ما يكمن في نفسه وان تكون انت ابنك وفي سنه وظروفه في الفرض والحل .

من هذه الفرضيات هب أن طول قامتك لايتعدى الخمسين سنتمتراً وان وزنك لايعدو كونه بضع كيلوات من الاغرامات او يزيد وانك لاتستطيع النطق او الافصاح عن شعورك لوالديك او للاخرين من الناس وانك لاتتمكن من ايصال الطعام الى فمك حتى يضعه احدهم في فيك .

واذا استولى عليك الملل او الانطواء النفسي والانزواء الخلوي وانك لاتملك إلا ان تصرخ وتملأ الدنيا ضجيجاً حتى يأتيك من يحاول أن يعرف ما أنت فيه من ألم وبرحاء

في هذه الحالة بالذات تكل في تخلصك من عناء وضر على انسانين عملاقين هما اكبر منك ويحملان كل همومك من اول حركتك في البطن الى خروجك الى نور الدنيا وظلماتها الى زواجك وتكوينك الاسرة بالرباط المقدس المعروف .

فاذا ما اسرعا اليك عندما تصرخ خلدت الى الراحة وشعرت بالاطمئنان النفسي العميق أما إذا تأخرا عنك وعن ازالة الضيق الذي اخذ بتلابيبك قيدك الخوف بقيوده وكبل اطرافك التوجس والريبة اذ كيف تدرك ان العملاقين القويين اللذين حكمتهما مسؤولية حياتك لم يغيبا عنك الى الأبد

كيف يتهيأ لك كيف تتمكن من رؤيتهما مرة ثانية كل ما تستطيع ان تدركه بعد اجهاد فكري مركز هو انك تحس بالخوف او الوحدة او الجوع في عالم انت قد تكون قد شعرت انك به غريب .

فالشعور الذى يستبد في الوليد اول حياته هو انه لايهمه أن يعيش أن يعيش في قصر منيف شامخ اوفي بيت متواضع تواضع النجم على صفحات الماء فكل همه اى الطفل هو المحيط الذى يعيش به من تعكر وصفاء فهو ذو احاسيس رهيفة للفرق بين الجو الذى تطبعه الحب والحنان والرعاية والجو الذى تطبعه التكدرات والاهمال وعدم الالتفاف الى مطمح يبتغيه الطفل ويعبر عنه باسلوبه الخاص .

قراءات

اسأل نفسك : كيف مرت ٣٦٥ يوما في السنة الماضية . وكيف تكون الـ٣٦٥ يوما القادمة؟. كم من أيام السنة الماضية قضيتها وأنت مثقل بالهموم والاحزان. كم من اللحظات عشتها في سعادة تكاد تغنى من الفرح. وهل يتكرر نفس الشيء في العام الجديد.

ألم ان غدا سيكون يوما آخر مختلفا تماما؟.

ألوف الملايين عاشت على هذه الارض منذ بدء الخليقة . وفوق رأس كل منها مثلما فوق رأسي ورأسك الآن تتدلى الكلمة السحرية التي يسمونها السعادة . وخلف ظهر كل منا عصا الزمن تلهبنا وتجعلنا نشعر من وقت لاخر ان الوقت يمضي سريعا . والسعادة حالة عقلية لا يلمسها الانسان الا لحظات من العمر . وقد لا يصل اليها بالمرة .

وخلف الواجهة او القرينة التي تبدو على وجه كل منا في الصباح تختفي الحقيقة المؤلمة.

ان معظم الناس يتكتمون همومهم في صدورهم . وبعضهم قلق الى حد الاضطراب. والبعض الآخر يعلن بصراحة ويأس خيبة أمله.

والغالبية العظمى رفعت الرايات البيضاء واستسلمت البؤس والشقاء . حتى اللحظات التي يضحكون فيها مفروضة عليهم.

انهم سعداء بالقوة او بالثمن .

وهكذا يستقبل الانسان العام الجديد وهو يسأل : ثم ماذا؟. ومن أجل هذا السؤال ظهرت مئات الكتب وعشرات الالوف من الصفحات وملايين الكلمات ولكنها كلها لم تقدم للانسان اكثر من المسكنات لآلامه .

وفشلت في انقاذه من محنته الكبرى وهي كيف يعيش الحياة بدلا من ان يكون موجودا على هامشها .

واذا كنت من هؤلاء الكادحين الذين يقاسون الام الحياة ومتاعبها لا تضاعف همك بأن تجعله يدور في رأسك باستمرار مثل إسطوانة لا تنتهي . لا تبك حظك. فكر في خطة او وسيلة ممكنة تستطيع ان تحيل كل هزيمة الى نوع من الانتصار . وتذكر ان اكبر انتصار لك ان تحتفظ بشجاعتك في مواجهة المواقف الصعبة .

ارفع دائما هذه الاعلام : الهدوء في مواجهة العواصف . تقبل الاشياء التي لايمكن تغييرها .

الشجاعة هي ان تؤمن ان في وسعك ان تمر بهذه الازمة وأسوأ منها . الانحناء للعاصفة بشرط الا تحطمنا . واخيرا لا تنس وسط المأساة انك انسان .

من كتاب : ٣٦٥ يوما في السنة .

كمال عبد الرؤف

طرائف



● المطرب : « أنا مش رايح أقدر أغني الليلة ياسيدي .. عشان ضرسي بيوجعني خالص

موظف الاذاعة : « طيب ما تغني على الناحية الثانية ! » .

« لا شأن للكلام بهذا »

● قال الزوج لضيفه بعد العشاء ، وقد انتحت زوجتاهما أحد الاركان لتشاهد التلفزيون : « لكم أتمنى ان يكون لدينا ضيوف كل ليلة ! » .

قال الضيف :«هذا كرم محمود تشكر عليه»

قال صاحب الدار : « استغفر الله.. ولكن الواقع ان زوجتي تستحي في وجود الضيوف ان تكلفني بتنظيف المائدة ، فتتولى العملية بنفسها » ! .

● الأول : « لقد علمت انك قد التحقت بخدمة احد المسارح ايها الصديق ، فلاتنس ان تحضر لنا بعض تذاكر الدخول . »

الثاني : « وانا علمت انك موظف في احد البنوك فلا تنس ان تحضر لنا رزمة شيكات !»

● كان احد الأشخاص مشهوراً بالنسيان وعندما عاد الى منزله قال لزوجته وهو يجفف ملابسه المبللة : « يبدو لي انني نسيت مظلتي في مكان ما ! » فسألته زوجته قائلة: « ومتى فطنت لذلك ؟ » .

فأجاب : « عندما مددت يدي لأغلقها بعد ان انتهت الأمطار فلم اجدها في يدي »

« ابو ابراهيم »

اخى المواطن

● الاستعداد لكل الاحتمالات بما فيها خوض المعركة الحاسمة مسئولية كل مواطن ، فليس لأي أحد منا أن يزعم أو يتصور أن لا مكان لـه في المعركة أو لا واجب له فيها ، وأنها مسئولية القوات المسلحة وواجبها ذلك أن الحرب الحديثة تتطلب حشد امكانيات الشعب بكافة طوائفه وقواته ، كل بنصيبه ، وفي الموقع الذي يعمل فيه.

واذا كانت القوات المسلحة تقف على الجبهة في مواجهة العدو . فإن واجب الشعب فيما وراءها أن يحمي ظهرها ويؤكد قوتها ويصونها من التخلخل ، فالحرص على العمل ، وزيادة الأنتاج ومقاومة الشائعات وتهيئة الجيش الشعبي ، وتأليف لجان المواطنين من أجل المعركة ، وتقوية الروح المعنوية ، والتذرع بالقوة والشجاعة ، كل أولئك في صميم المعركة ، والشعب هو القادر عليه المؤمن به ، وهو بذلك يزيد من فعالية القوات المسلحة فتتفرغ لملاقاة العدو واثقة من أنها تستند الى جدار متين محكم لا يمكن النفوذ اليه .

اعلان

القوات المسلحة الاردنية بحاجة الى متعهدين لتقديم (زيوت وشحومات طيران وجلود غزلان فعلى الراغبين مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة.

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ٩٧١/١/٢٥

٧١/٨ (لجنة العطاءات)

صور وبطولات من احد

العصابة الحمراء

حينما تقابل الصفان وشمر الشجعان عن السواعد وليسوا الدروع وسلوا السيوف عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المعركة ستكون شديدة وحامية لذلك سل سيفاً وقال للمسلمين من يأخذ هذا السيف بحقه فقام رجال يطلبونه فأمسكه عنهم حتى قام ابو دجانة سماك بن قرشة فقال وما حقه يا رسول الله قال : ان تضرب به الأعداء حتى ينحني قال : أنا آخذه يا رسول الله بحقه . وكانت لأبي دجانة عصابة حمراء اذا لبسها علم الناس انه سيقاتل فلما اخذ السيف من يد رسول الله اخرج عصابته تلك فعصب بها رأسه وجعل يختال متبختراً بين الصفين . فقال عليه الصلاة والسلام انها لمشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموطن . ولما رأى الزبير بن العوام ان ابا دجانة ظفر بالسيف من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن في نفسه وقال أنا من قريش وابن عمته صفية وقد قمت اليه وسألته اياه قبله فأعطاه اياه وتركني والله لأنظرن ما يصنع . فحين تابعه الزبير رآه وقد أخرج عصابته الحمراء فاعتصب بها وجعل ينشد :

انا الذي عاهدني خليلي
ونحن بالسفح لدى النخيل
ان لا أقوم الدهر في الكبول
أضرب بسيف الله والرسول

وأقبل على العدو فجعل لا يلقى أحداً الا قتله وكان رجل من المشركين يأتي جرحى المسلمين فيجهز عليهم فجعل ابو دجانة يدنو منه وهو يدنو من ابي دجانة قال الزبير فدعوت الله ان يجمع بينهما فالتقيا فضرب المشرك ابا دجانة فاتقاها ابو دجانة ثم ضرب المشرك فقتله . ثم رأيته قد حمل السيف على مفرق رأس هند بنت عتبة ثم عدل السيف عنها لما تبين له انها امرأة . فقال الزبير الله ورسوله اعلم .

اعداد : عبد المنعم محمد الرفاعي

لا تتكلم اسراراً بالهاتف

وزير الثقافة والاعلام يتحدث عن الضجة المفتعلة في مؤتمره الصحفي

عمان – وأأ – عقد السيد عدنان ابوعودةوزير الثقافة والأعلام مؤتمرا صحفياً فيقاعة الاجتماعات بالوزارة تحدث فيه عنحقيقة ما جرى خلال الأيامالقليلة الماضيةفي الأردن ،و كشفحقيقةالضجة المفتعلة التي تناقلتها بعض الجهاتواجهزة الاعلام في بعض العواصم العربية بشأن ما حدث.

وقال السيد الوزير في مستهل مؤتمره الصحفي : انه لم تكن هناك حاجة لعقد هذا هذا المؤتمر الصحفي لولا الضجة المثارة في العالم العربي حول ما يسمى باحداث الأردن وغيرها من العبارات المثيرة .

وأضاف يقول : ان الكثيرين يعرفون حقيقة الوضع في الأردن ، غير ان اجهزة اعلامية معينة تتعمد التظاهر بمعرفة الحقيقة .

ما حدث في الاردن لم يكن بحاجة الى هذه الضجة لان المسألة في اساسها نتجت عن قيام سلطات الامن في بلدة الرصيفة حيث توجد مناجم شركة الفوسفات الاردنيةالتي تعتبر من اهم مصادرنا ومرافقنا الاقتصادية. بالبحث عن الاسلحة والمتفجرات .

وقال السيد الوزير : ان سلطات الامن تلقت مساء الخميس الماضي معلومات مؤكدة تفيد ان بعض الفئات تكدس اسلحة متنوعة ومتفجرات خاصة في انفاق المناجم . وقد سبق هذه المعلومات صدور منشور بتاريخ ١٩٧١/١/١ يحمل توقيع ما اسمون انفسهم « بثوريي كافة المنظمات » تضمن ان هذه العناصر ستقوم بضرب المصالح الاقتصادية الرئيسية في البلاد وخاصة البنك المركزي والبنوك عامة ومصانع مصفاة البترول ، ومصنع الاسمنت وغيرها من المرافقالحيوية.

ومن الطبيعي ان تبادر سلطات الامن باتخاذ كافة التدابير للمحافظة على هذه المصالح الحيوية بما في ذلك مناجم الفوسفات خاصة وان عدد العاملين والمستخدمين فيها يزيد على الف وخمسمائة عامل وموظف ومستخدم ولذلك قامت سلطات الامن بعملية التفتيش عن الاسلحة والمتفجرات في منطقة الرصيفة خاصة وان هذه المنطقة خارجة عن نطاق الاماكن المسموح بتواجد الفدائيين والاسلحة فيها حسب ما تضمنته الاتفاقيات المعقودة بين الحكومة واللجنة المركزية وبمعرفة اللجنة العربية العليا للمتابعة .

واضاف وزير الاعلام يقول : انه استنادا الى ذلك اعتبرت الحكومة ان من حقها اتخاذ الاجراءات المناسبة دون الرجوع الى احد باعتبارها المسؤولة عن امن واستقرار المواطنين وحماية المصالح العليا للوطن .

وعندما اتجهت قوات من الامن الى بلدة الرصيفة صباح يوم الجمعة الماضي للتفتيش عن المتفجرات والاسلحة الممنوعة فوجئت لدى وصولها الى مدخل البلدة بنيران كثيفة فاصيب اربعة من رجال الامن وعولج الموضوع بسرعة . وقد قامت قوات الامن باداء مهمتها وعثرت على كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات بعضها في داخل المناجم داخل المناجم والبعض الاخرفي المناطقالقريبةمنها

وقال وزير الاعلام ان اهالي الرصيفة وجميع السكان فيها أبدوا ارتياحهم من هذه العملية التي جنبتهم مخاطر كانت ستحيق بهم وباولادهم كما حفظت للبلاد احد مرافقها الاقتصادية الحيوية .

ودعا السيد الوزير جميع الصحفيين لزيارة بلدة الرصيفة للاطلاع بانفسهم على حقيقة ما حدث والتعرف على مشاعر الناس.

واورد السيد الوزير سلسلةمن الحوادث التي وقعت في منطقة ام رمان من تعرض بعض الفدائيين لسيارة ركاب مدنية ، واعتدائهم على الركاب بسلبهم لوثائقهم الشخصية وغيرها ، وكذلك اختطاف جنديين من قبل بعض الفدائيين على طريق الرميمين كان بسبب تعرض الوحدة العسكرية التي ينتمي اليهما الجنديان للنار من الفدائيين أثناء البحثعنهما.

ولفت السيد وزير الثقافة والاعلام النظر الى ان اللجنة المركزية ، وحاولت التغاضي عن موضوع الرصيفة وركزت على اشتباك « أم الرمان » . وقال ان اسلوب اللجنة المركزية الان هو انها تبدأ القصةمنمنتصفها، اذ تغفل ذكر الاسباب ، وتركز على وقوع الاشتباك،ويتجاوبمعها البعضلاغراضسياسية.

وقال السيد ابو عودة ، نحن في وضع يستوجب وضع النقاط على الحروف ،فالمرحلة الراهنة لا يفيد فيها التضليل والكذب. لان المرحلة خطيرة جداً .

واشار السيد الوزير الى الضجة الاعلامية المفتعلة التي ترددها بعض الاجهزة ، فأورد بعضها وأوضح الموقف على حقيقته . وقال : ان ما ذكر من ان الحكومة الاردنية قد طردت المراقبين الليبيين في اللجنة العسكرية العربية يخالف الحقيقة والواقع ، ذلك ان اللجنة العربية العليا للمتابعة هي التي خفضت عدد المراقبين العسكريين في لجنة الرقابة العسكرية العربية ، بعد ان لمست بان تحسن الموقف ، لم يعد يستدعي بقاء جميع المراقبين . ولم يقتصر هذا التخفيض على المراقبين العسكريين الليبيين وانما شمل عددا منالمراقبين الكويتيين والسودانيين والمصريينوالسعوديين، وقد تم ذلك كله من قبل اللجنة العربية العليا للمتابعة ، وقبل سفر دولة السيد الباهي الادغم الى القاهرة .

وتحدث السيد الوزير عن الضجةالاعلامية التي اثارتها اذاعة « العاصفة » حول الوضع في مخيم البقعة ، فقال : ان وجوه المخيم ورجالاته قابلوا دولة رئيس الوزراء ، وأبلغوه بان هناك مسلحين غرباء يبلغ عددهم حوالي مائة شخص يودونالخروج من المخيم ، وان سيارات من الجيش قد توجهت الى المخيملنقلهؤلاءالاشخاصالى الحدود.

وأجاب وزير الاعلام على سؤال حول موقف الحكومة الاردنية ، من الدعوة التي وجهها الرئيس انور السادات لاجتماع ممثلي الملوك والرؤساء العرب في عمان ،فقال : ان الاردن يرحب بهؤلاء الاخوة ، وبأي عربي خر يرغب في القدوم الى الاردن ليرىالامور على حقيقتها ويحكم بنفسه .

وأكد السيد الوزير حرص الدولة على توفير الطمأنينة والاستقرار للمواطنين،وقال ان بعض العناصر المندسة تحاول استغلال هذا الحرص لصالحها . وأضاف يقول : اننا مستعدون للتعاون مع اللجنة المركزية لفرز هذه العناصر واخراجها من البلاد .

وقال : ان هذه العناصر تعمل على نسف المراحل الايجابية التي قطعتها اللجنة العربيةالعليا المتابعة . كما ان الدلائل تشير الى انه ليس من المستبعد ، بل يكاد يكون مؤكدا، ان تلك العناصر المدسوسة ، وهي ما نسميه بالطرف الثالث تعمل بتوجيه منالعدوالصهيوني وتخدم اغراضه .

وسئل السيد الوزير عن موضوع الدولة الفلسطينية فقال : ان اي تجاوب مع هذاالاتجاه عن وعي او غير وعي خيانه يجب العمل على احباطها . فاسرائيل تعمل منذ عام ١٩٤٨ وما زالت على ايجاد الفرقة بين الدول العربية وتفتيت وحدة الشعب الواحد . فاسرائيل تستغل اي حادث يخدم اغراضها في هذاالاتجاه. فهي تطمع الان – مرحليا – الى اقامة الكيان الفلسطيني المسخ ، ليكون عازلا بينها وبين الدول العربية ، ويشكل جسرا بينها وبين الدول العربية في المستقبل .

وختم السيد عدنان ابو عودة وزير الثقافة والاعلام مؤتمره الصحفي مؤكدا حرص الحكومة على تنفيذ اتفاقيّ القاهرة وعمان والبروتوكولات المتفرعة عنها نصا وروحا . . لكي نتمكن جميعا من مواجهة العدو صفا واحد .

تحيـة الشعب للجيش

شعر : احمد سليم العمري

يـا حـامي الشعـب .
يا أسطورةَ المجـدِ .
يا مِشْعلَ الحـقِ ،
بـل يا أروعَ الجُنـدِ .
لك في العُـلى
في الدمِ
في القلـبِ
رسمـاً نبيـلاً ، *
واكليلاً منالازهارِ والوردِ.
* *
ما عاد في الأردنِ
في وطني
بفضلِ بَذْلِكَ
من يحيـا ،
أسير الحزنِ والسّهدِ ..
أنتَ الذي ، صنعَ الفَخارَ .
وأوقـد الشمعات ،
في بلـدي
أنت الـذي
بث الفضيلةَ في الورى ..
وأحال ذكركَ ،
معبداً عنـدي ..
يا ماردا كالنّـارِ ،
كالاعصـارِ
كالرعـدِ ..
يا رائـع التصميمِ ،
والإيمـانِ
والجُهدِ ..
منّـا اليـكَ .
تحيةَ العرفانِ والعهدِ ...

تصريح لناطق رسمي حول ما نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط

● عمان – وأأ – اجاب الناطق الرسمي على سؤال لوكالة الانباء الأردنية حول ما نقلته وكالة انباء الشرق الأوسط واذاعته محطتا القاهرة وصوت العرب من ان سيادة الرئيس انور السادات قد بعث برسائل الى جميع الملوك والرؤساء العربالذين حضروا اجتماع القاهرة في شهر ايلول الماضي يطلب فيها عقد اجتماع عاجل في عمان للمفوضين عنهم ليبحثوا ما وصفته الوكالة بالموقف المتوتر بين السلطات الأردنية ورجالالمقاومة اجاب : بان الحكومة الأردنية ، اذ تؤكد انها لم تتلق حتى الان ، أي اشعار رسمي عن عقد مثل هذا الأجتماع ، لتود أن تعلن عن ترحيبها بقدوم اي وفد عربي الى عمان قلب الرجولة والصمود ليشاهد اعضاؤهبأعينهم هدوء الأحوال وليتأكدوا من دعمنا الكاملغير المزيف للفداء الشريف ولاهدافه السامية النبيلة وليعرفوا دون تحفظ ان القضية الفلسطينية بالنسبة لنا ليست قضية شعب شقيق بل هي قضيتنا مثل ما هي القدس قدسنا ، وليلمسوا بأنفسهم مدى التهويل الذي صورت به اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبر اذاعاتها المختلفة الوضع في الاردن ، كما تعودت ان تفعل لأغراض ومقاصد لا تخفى علينا ولا على أي عربي ، ما زال يلجأ الى ضميره القومي في حكمه على قضايانا القومية في هذه المرحلة المصيرية من تاريخنا المعاصر .

تصريحات اخرى للناطق الرسمي

● في الساعة الثانية عشرة الا عشر دقائق من مساء يوم ١٩٧١/١/٨ قام بعض الفدائيين بنسف عبارة في طريق العارضة – السلط .

وقد اصيبت العبارة باضرار بسيطة والسير صالح عليها والاشغال العامة قائمةعلى اصلاحها .

● اذاعت اذاعة صوت العاصفة بأن اشتباكاً مسلحاً بين وحدات من القوات الاردنية المسلحة والفدائيين يدور في منطقة (دبين) شمالي البلاد ، واستقرت قوات الميليشيا في عمان باساليبها السابقة المكشوفة.

أننا نؤكد للمواطنين كافة ولابناءامتنا العربية في كل مكان ، ان هذه المزاعم الرخيصه المخربة عارية عن الصحة تماماً ، ولا تمت الى الحقيقة بصلة ، وهي لا تعدو كونها من نسج الخيالات المريضة الضالعة في التآمر على أمن هذا البلد واستقرار مواطنيه .

ان الذين فشلوا في تنفيذ مؤامرة ايلول يحاولون اليوم جاهدين بوعي او بغير وعي، تنفيذ مآرب العدو واهدافه عن طريق تدمير اقتصاديات الوطن باشاعة الفوضى والتوتر والقلق .

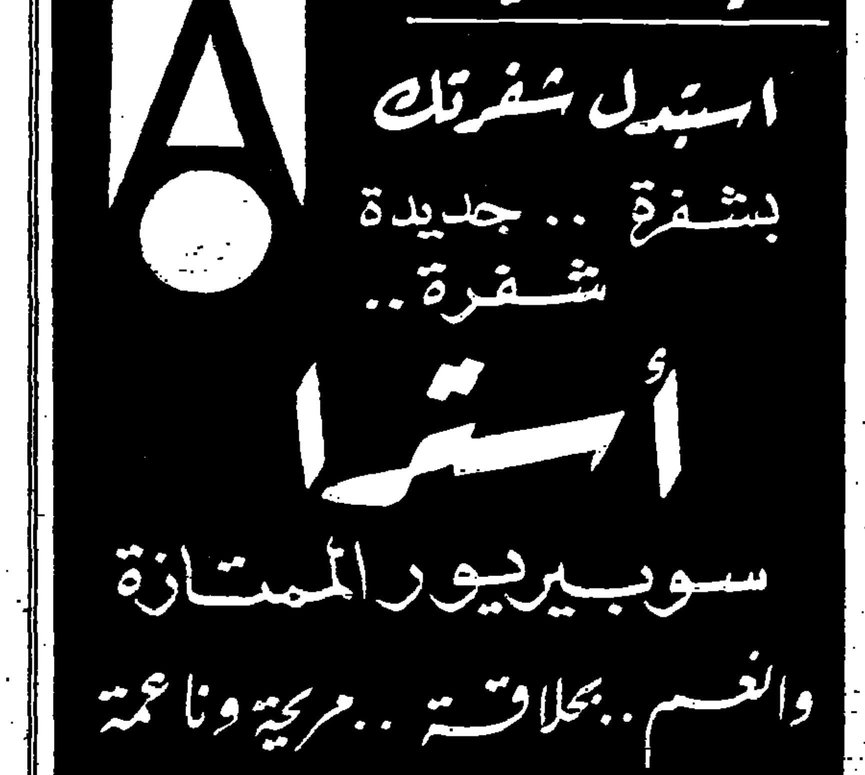
ان ثقتنا بوعي الجماهير التي خبرت مثل هذه الاساليب وادركت حقيقتها ، وايماننا بتصميم المقاتلين الشرفاء على وجوب توجيه بنادقهم الى العدو الصهيوني غربي النهر ، كفيل بتعرية كافة مخططات الاستعمار والصهيونية وعملائها .

ان شعبنا المدرك لابعاد المؤامرة التي تستهدف وجود امتة ومصيرها ، لن يلتفت مطلقاً الى شائعات عناصر التضليل والعمالة ، وان السلطات المختصة ستضرب بقوة على يد كل من تسول له نفسه العبثبأمن الوطن واستقرار المواطنين .

وان ما ابدته جماهير شعبنا من انصراف كلي الى اعمالها ، لهو الرد الحاسم على تلك المزاعم والتخرصات . ونحن اذ نحي ابناء شعبنا على هذا الوعيالعميق للمسؤوليات الوطنية التي تواجهنا ، لنعاهد امتنا العربية كلها على ان نظل هنا في الاردن قلعة للصمود والنضال والثبات .

حافظ على سلاحك
وتجهيزاتك لكي تقهر العدو





متحدث رسمي اردني يعقب على تصريح رسمي سوري

عمان – و أ أ – ادلى متحدث رسمي بالبيان التالي: تعقيبا على تصريح رسمي سوري اذيع من اذاعة دمشق يوم السبت ١٩٧١/١/٩ حول الاحداث التي وقعت في بعض المناطق بالبلاد صباح يوم ٧١/١/٨

اننا نستغرب ان يصدر مثل هذا التصريح عن ناطق رسمي في القطر العربي السوري الشقيق في الوقت الذي قامت الجهات الاردنية المسؤولة بالتأكيد بالطرق الدبلوماسية للحكومات العربية الشقيقة وامتنا العربية ان ما قامت به القوات الاردنية في ذلك اليوم لم يتعد كونه عملية تفتيش متاجم الفوسفات في بلدة الرصيفة المحظور تواجد الفدائيين وتخزين الاسلحة فيها بموجب اتفاق القاهرة وبرتوكول عمان ، وعملية بحث عن جنديين اختطفهما الفدائيون يوم ١/٧ . في الوقت الذي نتساءل عن المصادر التي استقى منها الناطق الرسمي السوري المعلومات الواردة في تصريحه والتي نؤكد عدم صحتها ونستغرب ان تلجأ السلطات السورية في القطر الشقيق الى استعمال عبارات تحمل في طياتها التهديد والوعيد لقطر شقيق تربطه بسوريا الشقيقة روابط القربى والجوار والمصير المشترك في وجه العدو المحتل لا راضي البلدين الشقيقين.

اننا ننفي نفياً قاطعاً الاتهامات التي وجهها الناطق الرسمي السوري في تصريحه لهذا البلد الصامد الصابر وقواته المسلحة التي تقف على اطول خط للدفاع عن امتنا العربية ضد العدو وقواته المحتلة .

ان الاردن بشعبه وقواته المسلحة الذي وقف بكل بسالة وشجاعة وصمود امام العدوان الاسرائيلي وتحدياته ، وقدم ويقدم التضحيات الجسيمة دفاعاً عن شرف الامة العربية وكرامتها ، وفي سبيل قضيتها الكبرى قضية فلسطين ، لا يهمه مطلقاً او يزعزع ايمانه ومصيره وكفاحه صدور مثل هذه الاتهامات من هنا وهناك في وقت يحتاج فيه هذا الجهد الى التأييد والدعم والمساندة في هذه المرحلة العصيبة التي نواجهها واننا نعود ونؤكد ان الاردن الذي فتح ذراعيه للعمل الفدائي سيبقى وسيستمر في رعايته وتقديم كل مساعدة ومساندة ودعم له بكل ما لديه من طاقات وامكانات لتحقيق الغايات النبيلة التي قام من اجلها .

هذا وقد استدعى السيد عبدالله صلاح وزير الخارجية القائم باعمال السفارة السورية في عمان بعد ظهر اليوم وسلمه مذكرة رسمية بهذا الشأن .

ندوة جماهيرية في الرصيفة

تعرب عن سعادتها لعودة الامن والطمأنينه

الرصيفة – و أ أ – شهدت بلدة الرصيفة بعد ظهر يوم ١/١٠ ندوة جماهيرية اشتركت فيها جماهير غفيرة من مواطني البلدة ومخيم شنلر والمنطقة المحيطة بها ، وقد تحدث في هذه الندوة عدد من المواطنين الذين اعربوا عن سعادتهم بعد عودة الامن والطمأنينة الى ابناء المنطقة والسكان .

كما تحدثوا عن حالات الرعب والتوتر التي عاشوها في الفترة التي سبقت هذا اليوم الذي اعيد فيه كل شيء الى طبيعته ، وقالوا اننا نبدأ اليوم باعمالنا وشعورنا بالراحة والسعادة هو شعور كل مواطن هنا .

وقد اعرب مخاتير ووجوه بلدة الرصيفة ومخيم شنلر في هذه الندوة عن شكرهم نيابة عن السكان لضباط وافراد الامن العام الذين اعادوا امن السكان وطمأنينتهم واعلنوا عن تمسكهم بكل ما فيه خير هذا البلد الذي يسعى بقيادة الحسين الى خير الامة العربية ومجدها

وكان من بين الذين تحدثوا في هذه الندوة السادة احمد عيسى مختار الرصيفة ، والشيخ فهد عواد ابو جنيم ، ومحمد مصطفى شريم وغيرهم

تصريح لمصدر مسؤول ينفي ما اذاعته «فتح»

عمان و أ أ – سوئل مصدر مسؤول عن مدى صحة ما اذاعته اذاعة فتح صباح يوم ١/١٠ من ان سكان مخيم البقعة حملوا الرايات البيضاء متوجهين الى الضفة الغربية طلبا لحماية اسرائيل .

فأجاب : انه في الوقت الذي يأسف كل مواطن عربي في كل قطر عربي لهذا المستوى الدنيء من الدعاية المضللة والاكاذيب المكشوفة الذي تبعث على الاشمئزاز والغثيان لأود ان أؤكد ان مثل هذا الخبر عار عن الصحة تماما . فان فيه من الامتهان لمشاعر اخوتنا النازحين وكرامتهم الوطنية يجعلنا نعتقد ان صاحبه ليس منا ان لم يكن عميلا حقيراً لعدونا.

●●

نص الوثيقة التي تقدم بها المسؤولون عن « الصاعقة » في السلط لطلب السماح لهم بالمغادرة الى سوريا

انا وحيد عواد و د. وهيب اميلي ومحمود حاتم وجميعنا مسؤولين عن الصاعقة السورية المتواجدين في موقع عين حزير [illegible] السلط حضر [illegible] مدير شرطة محافظة البلقاء وطلبنا مقابلة مدير الشرطة حيث حضر لمقابلتنا وطلبنا منه السماح لنا بالذهاب الى سوريا ولذلك عناصرنا الموجودة في قرية الصوالح وطلبنا من مدير الشرطة [illegible] لايصالنا للحدود الاردنية السورية والمحافظة على ارواحنا وطلبنا لذلك من مدير الشرطة تزويدنا بعشر سيارات بدلا من سيارات الجيش العربي لننقل انا معنا وعناصرنا . ولقد ابدى مدير الشرطة المقدم [illegible] كل الاهتمام واجرى اتصالات هاتفية مع المسؤولين لتأمين طلباتنا [illegible] كونه [illegible] السيد محمد [illegible] ولقد [illegible] الطلب من مدير الشرطة [illegible] ولم نتعرض [illegible] أو مضايقة مع ذلك من أية جهة كانت تحريراً في ١٩٧١/١/١١

مسؤول الصاعقة السورية — مسؤول الصاعقة السورية — مسؤول الصاعقة السورية

محمود [illegible] — وهيب — وحيد عواد

[signatures]

برامج التلفزيون الاسبوعي

الاربعاء

٠٠ ٦ قرآن كريم
١٠ ٦ لقاء كل يوم
١٥ ٦ أخبار الجميع
٠٠ ٧ القلادة
٠٠ ٨ الأخبار المصورة
٣٠ ٨ الكنز
٠٠ ٩ مجلة التلفزيون
٠٠ ١٠ الأخبار الإنجليزية
١٥ ١٠ هشكوك
٠٠ ١١ موجز الانباء

الخميس

٠٠ ٦ قرآن كريم
١٠ ٦ لقاء كل يوم
١٥ ٦ رسوم متحركة
٣٠ ٦ الجيل الجديد
٣٠ ٧ كرة القدم
٠٠ ٨ الأخبار المصورة
٣٠ ٨ برنامج خاص
٠٠ ٩ ماركوس وليبي
٣٠ ٩ الفيلم العربي
٠٠ ١٠ الأخبار باللغة الإنجليزية
١٥ ١٠ تتمة الفيلم العربي
٠٠ ١١ موجز لأهم الأنباء

الجمعة

٠٠ ٦ قرآن كريم
١٠ ٦ لقاء كل يوم
١٥ ٦ رسوم متحركة
٣٠ ٦ غزاة الفضاء
٣٠ ٧ هدي الاسلام
٠٠ ٨ الأخبار المصورة
٣٠ ٨ الوصية
٣٠ ٩ عالم الموسيقى
٠٠ ١٠ الأخبار الإنجليزية
١٥ ١٠ تمثيلية عربية
٠٠ ١١ موجز لأهم الانباء

السبت

٠٠ ٦ قرآن كريم
١٠ ٦ لقاء كل يوم
١٥ ٦ رسوم متحركة
٣٠ ٦ تعليم الإنجليزية
٤٥ ٦ فيلم ثقافي
٠٠ ٧ السيرك العالمي
٣٠ ٧ الأسرة
٠٠ ٨ الأخبار المصورة
٣٠ ٨ الاردن في اسبوع
٠٠ ٩ لا نسرز
٠٠ ١٠ الاخبار الإنجليزية
١٥ ١٠ أسألوا الاستاذ شحاده
٠٠ ١١ موجز لأهم الانباء

الأحد

٠٠ ٦ قرآن كريم
١٠ ٦ لقاء كل يوم
١٥ ٦ رسوم متحركة
٣٠ ٦ روبن هود
٠٠ ٧ نادي الهواه
٣٠ ٧ تشارلز دكنز
٠٠ ٨ الأخبار المصورة
٣٠ ٨ المصارعة
٣٠ ٨ قاريء وكتاب
٠٠ ١٠ الاخبار باللغة الإنجليزية
١٥ ١٠ المنتقمون
٠٠ ١١ موجز لأهم الأنباء

الاثنين

٠٠ ٦ قرآن كريم
١٠ ٦ لقاء كل يوم
١٥ ٦ رسوم متحركة
٣٠ ٦ حكايات نبيل
٤٥ ٦ تعليم الألمانية
٠٠ ٧ الشباب
٣٠ ٧ الساحرة
٠٠ ٨ الأخبار المصورة
٣٠ ٨ الكنز
٠٠ ٩ أغنية
٣٠ ٩ ندوة الاسبوع
٠٠ ١٠ الأخبار الإنجليزية
١٥ ١٠ القديس
٠٠ ١ موجز لأهم الأنباء

الثلاثاء

٠٠ ٦ قرآن كريم
١٠ ٦ لقاء كل يوم
١٥ ٦ رسوم متحركة
٣٠ ٦ صراع البقاء
٠٠ ٧ أغنية
١٥ ٧ البرنامج الزراعي
٣٠ ٧ الرياضة
٠٠ ٨ الأخبار المصورة
٣٠ ٨ سهرة مع الأصدقاء
٣٠ ٩ الفيلم الأجنبي
٠٠ ١٠ الاخبار الإنجليزية
١٥ ١٠ تتمة الفيلم الأجنبي
٠٠ ١١ موجز لأهم الأنباء

بريد الاقصى

الى الجندي الأول ابراهيم يوسف صالح

اجابة على سؤالك الذي ارسلته حول موضوع « التقاعد »

اجاب ركن التقاعد العسكري بأن خدمتك تعتبر مقبولة اذا كان عمرك سبعة عشر عاما حين دخولك الخدمة .

بيان للناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية

عمان – و أ أ – صرح الناطق الرسمي بأسم وزارة الداخلية بما يلي : –

في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم ١٠ /١ /١٩٧١ غادر ٣٨٤ مسلحاً من غير الاردنيين ومعهم كافة اسلحتهم مخيم البقعة الى الحدود السورية مستخدمين تسع سيارات خاصة بهم واربع عشرة سيارة تابعة للجيش .

وقد غادر هؤلاء الاخوة الاراضي الاردنية وهم في غاية البهجة والامتنان ، لما قدمه لهم الجيش من عون ومساعدة في تسهيل عودتهم لاهلهم وذويهم ، بعد ان كشفوا للسلطات انهم كانوا ضحية نفر من المضللين والمغررين .

الرحلة الهادفة _ تتمه _

* ذكرى الارتباط بين الاماكن المقدسة والتي اشاد به رسول الله « لاتشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد – المسجد الحرام – ومسجدي هذا – بالمدينة – والمسجد الاقصى .

وهنا بجموعنا الخاشعة نذكر بيت المقدس الاسير وجلاله وما هو عليه الان وما واجبنا نحوه ليعود الينا ونعود اليه الا ببذل الدما ، رخيصة في سبيل الله لتخليصه من صهياينة الشر الذين انقطعت بهم الصلة بينهم وبين أنبياء الله ورسله وكتبه ومما لاشك فيه أن الدمار سيحل بهؤلاء عاجلا او اجلا تصديقاً لقوله تعالى « واذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق القول فدمرناها تدميرا »

* جدير بنا ازاء عبادة كهذه أن نأخذ أنفسنا بها في واقعنا واحداثنا فهي شريعة العدل شريعة الله جاءت لتصوغ أنفسنا صياغة بناءة في ظل هذا التوجيه المعنوي الكبير الذي تناول فيه جوانب الحياة السليمة ، والتي نسعى اليها وبعون الله سنصل الى حقنا والى اخذ وضعنا الحقيقي في هذا الجو المليء بالأهواء والاغراض من الصهيونية والاستعمار « وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون »

ومما يزيد قلوبنا ايماناً بالنصر ان الله الحج وأوامر الحج تعهد من لدنه بالدفاع عن المؤمنين والاذن لهم بالقتال للحفاظ على الاماكن المقدسة والابقاء على معنويات الامة فقال تعالى . « ان الله يدافع عن الذين آمنوا ، ان الله لايحب كل خوان كفور اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » .

حقق الله لنا الامال فهو نعم المولى ونعم النصير .

●●

حصيلة البلاغات العسكرية للمنظمات الفدائية

أجريت احصائيات دقيقة وحسب مقياس ادنى درجة يقبلها العقل الانساني لنتائج العمليات الحربية التي قالت البلاغات العسكرية للمنظمات الفدائية انها قامت بها ضد العدو الصهيوني وكانت خسائر العدو الصهيوني حسب هذه البلاغات كما يلي منذ بدء هذه المنظمات وحتى نهاية عام ١٩٧٠ .

مصدر البلاغ	قتيل وجريح	آليات مدمرة	مجنزرات مدمرة	دبابات مدمرة	مدافع ورشاشات مدمرة	طائرات
جبهة التحرير العربية	٣٢٢	٥٤٨	١٦.	٥	٤٣٥	٢
الصاعقة السورية	٢٦٨	١٠٢٣	—	٧	٣٢٩	٦
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين	٤٢٩٧	٢٧٠	١٥٠	٦	—	٢
الجبهة الشعبية الديمقراطية	٢٢٤٧	٢٢٧	٦٩	٢٩	—	٤
فتح وبقية المنظمات	١٤٩٨٩	١٩٢٥	٣٥٦	٢٧١	٣٤٢	١٨
المجموع	(٢٢١٢٣)	(٣٠٠٣)	(٥٩١)	(٢١٨)	(١١١٢)	(٣٢)

ان هذه الارقام تساوي الوحدات والتشكيلات التاليه : —

٢٢١٢٣ — سبعة ألوية من الجنود قتلوا وجرحوا
٣٠٠٣ — آليات ستة عشر لواء
٥٩١ — مجنزرات مدرعةلسبعة ألوية محمولة
٣١٨ — دبابات اربعة ألوية مدرعة

لقد اقتصرت الدراسة على ما نشرتـهصحفنا الأردنية : الدستور والدفاع خلالاعوام (١٩٦٨) (١٩٦٩) (١٩٧٠) حرفياً حسب البلاغات العسكرية الصادرة عن المنظمات الفدائية .

برقيتا رئيس مجلس النواب الى جلالة الملك المعظم وسمو نائبه

رفع السيد كامل عريقات رئيس مجلس النواب البرقية التالية الى مقام جلالة الملك الحسين المعظم .

يشرفني ان ارفع لجلالتكم قرار مجلس النواب في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٢/١/٧١ الذي يعبر فيه عن تأييد ممثلي الشعب العربي في الاردن لتوجيهاتكم السامية وسياستكم الحكيمة الرشيدة التي تضمنتها رسالتكم لسمو ولي عهدكم سمو الامير حسن والحكومة ولكبار المسؤولين في الدولة من اجل حماية وصيانة وحدتنا الوطنية المقدسة .

وتأكيد حق المواطنين في العيش بأمن وطمأنينة وسلام وفق الله جلالتكم وحفظكم قائداً ملهماً لمسيرة شعبنا الظافرة .

كما رفع السيد عريقات البرقية التالية الى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد .

سمو نائب جلالة الملك الامير حسن المعظم يشرف مجلس النواب الاردني في الجلسة التي عقدها بتاريخ ١٩٧١/١/١٢ ان يرفع الى سموكم الملكي بعظيم شكره ووافر امتنانه لمواقفكم المشرقة وخطواتكم الرشيدة في سبيل خدمة بلدكم المرابط الصامد وحماية وحدتنا الوطنية المقدسة والدفاع عن ارضنا الطهور مقرونة بأعمق مشاعر الوفاء والولاء والاخلاص .

ومشفوعة بالدعاء اليه تعالى ان يحفظ سموكم الملكي وليطيل في عمركم في ظل حضرة صاحب الجلالة القائد الرائد الملك الحسين المعظم .

● ● ●

رسالة القائدالاعلى -تتمه-

كان انه احرص منا على ان لا تراق قطرة دم عربية واحدة في غير ميدان المعركة المصيرية إننا لا نرضى بالهمز او اللمز من اي مصدر كان حول موقف اي مسؤول أردني او جندي او مواطن او حول موقفنا الواحد جميعا في ادق مراحل امتنا على الاطلاق اني أعيش حياة بلدي من فراش المرض واتابع معكم كل كبيرة وصغيرة وكلي اعتزاز بكم جميعا . وسأكون معكم وبينكم قريباً بعون الله لأستانف واياكم المسيرة الهادئة الصاعده جنديا عربيا من جنود امتنا وفق الله الجميع واخذ بايدينا والله يرعاكم .

الحسين

الحسين يستقبل الباهي الادغم

لندن — واا — إستقبل جلالة الملك الحسين مساء امس دولة السيد الباهي الأدغم رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة الذيوصل الى لندن بعد ظهر امس ليبحث مع جلالة الحسين الموقف في الاردن .

جلالة الملك فيصل يوجه نداء

وجه جلالة الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية النداء التالي : —

في هذه المرحلة التاريخية التي سيتقرر فيهامصير الامةالعربيةلاجيالعديدة نناشدالمخلصين من ابناء الأمة ان يضعوا نصب اعينهم المصلحة العربية العليا وان يبعدوا من صفوفهم جميع العناصر المثيرة للفتن والملهبة للشعور وان الفتنة العمياء العارمة التي يعيشها اخواننا في الاردن الشقيق من شأنها اضعاف قوتنا وجهودنا وطاقاتنا امام العدو الذي لايزال جاثما على صدورنا وترك الفرصة له لتنفيذ مخططه الاجرامي التوسعي . اننا نناشد جميع الاطراف المعنية في الاردن ان يتقيدوا باتفاقية القاهرة وبرتوكول عمان ويتفذوهما نصاً وروحاً .

سائلين الله ان يلهمنا الصواب وان يهيء من امرنا رشدا .

تصريح لمصدر مسؤول في وزارة الداخلية

صرح مصدر مسؤول في مديرية الامن العام بان الفدائيين قاموا في الساعة التاسعة والنصف من صباح الاثنين الموافق ٧١/١/١١ باختطاف المواطن محمد نهار الجروان من من عشيرة السكر اثناء وجوده في ساحة المسجد الحسيني بعمان وقال المصدر ان الفدائيين قاموا ظهر امس الثلاثاء بالرماية على مركز الامن العام الموجود في جبل القلعة في عمان حيث سقطت بعض القنابل على المنازل القريبة من المركز ونتج عن ذلك وفاة المواطنتين نهلة احمد العنيسي ونعيمة شلهوب واصابة المواطنة فريال حسين مسلم بجراح واضاف المصدر يقول ان الرماية توالت من قبل الفدائيين على مراكز الامن العام الموجوده في جبل التاج وجبل عمان والمحطة وجبل القلعة ، وفي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس قام الفدائيون بالرماية على افراد الشرطة الموجودين في شارع فيصل بعمان وقد نتج عن ذلك اصابة الشرطي أحمد سليمان بجراح في يده

هتاف الجنود

الله
الوطن
الملك
* * *
إيمان
شرف
نصر
* * *
دَعوَةُ الحقّ لدَينا
نفحَةٌ هبّت علينا
أرسَلَ اللهُ إلينا
سيدَ الكونِ ... محمّد
* * *
لا تحيدوا عن هُداه
لا تدينوا .. بسواه
واستظلّوا .. في حماه
وانهجوا .. نهجَ محمّد
* * *
إنما الإسلامُ قوّة
وجهادٌ .. وفتوّة
وصَفاء .. وأخوّة
واقتداءٌ ... بمحمّد
* * *
ياليوثَ العُربِ هبّوا
ليس بعدَ اللهِ ربّ
فأطيعوه .. ولبّوا
تنصروا .. نصرَ محمّد
* * *
حَطّموا ظُلمَ الأعادي
ها هوَ الأقصى ينادي
واهتفوا .. في كلّ وادٍ
إننا ... جندُ محمّد

طبعت في مطبعة
القوات المسلحة الاردنية





هكذا من الأصل